جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع التربية

العنوان:

الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي

(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الابتدائي)

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص: علم اجتماع تربية

إعداد الطلبة :

❖ طيفوري ابتسام

إشراف الأستاذ:

د. عاشور فضيلة

السنة الجامعية 2021/2020

شكر وتقدير

أرى لزاما علي تسجيل الشكر و إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه، استجابة لقول النبي ﷺ : **«من لم يشكر الناس لم يشكر الله».**

و كما قيل :

علامة شكر المرء إعلان حمـده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز و جل على أن هداني لسلوك طريق البحث و التشبه بأهل العلم و إن كان بيني و بينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذتي الكريمة و الفاضلة المشرفة على هذا البحث عاشور فضيله، فقد كانت حريصة على قراءة كل ما أكتب ثم توجهني ، فلها مني وافر الثناء و خالص الدعاء.

إلى من كان لي السند والعون، و شق معي درب البحث، الاستاذ الفاضل، عطيات بلقاسم، والذي تعجز الكلمات عن شكري و امتناني له.

كما أشكر السادة الأساتذة و كل الزملاء و كل من قدم لي فائدة أو أعانني بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا و أن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

إلى من علمني النجاح و الصبر... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... أبي الحاج الاخضر.

إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي... أمي عائشه.

إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة و الكبيرة كل باسمه أينما وجدوا.

إلى ملاكي في الحياة إبنتي الغالية ماريا

الى روح جدتي الغاليه التي اثير صوتها في اذني روقيه رحمها الله

إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل الجامعة و خارجها.

والى رفيق دربي عبد الحق

إلى الأستاذة المشرفة عاشور فضيله إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا دروبنا بالعلم و المعرفة.

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

ملخص:

من خلال دراستنا النظرية والامبريقية خلصت الدراسة الى ان الدروس الخصوصية او دروس الدعم كما يطلق عليها احيانا ترفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المواد التي ينقلون فيها دروسا خصوصيه ،حيث وجدنا حرص التلاميذ و اوليائهم على الاستفادة منها خاصه في مادة الرياضيات والفرنسية و العربية ،وبالتالي اصبحت هده الدروس تشكل ركيزة داعمة ومهمة في سبيل تحصيل التلميذ بشكل جيدا للمواد التعليمية إلا ان هدا النوع من الدروس يحتاج الى رقابة ومتابعة الجهات التربوية الوصية بالنسبة للأطوار الثلاث على حد سواء

Résumé

Grâce à notre étude théorique et empirique, l'étude a conclu que les cours particuliers ou cours de soutien comme on les appelle parfois élèvent le niveau de réussite scolaire des étudiants, les matières dans lesquelles ils transfèrent des cours particuliers, où nous avons trouvé le souci des étudiants et de leurs parents à en bénéficient, notamment en mathématiques, en français et en arabe, et sont ainsi devenus Ces cours constituent un pilier porteur et important pour la bonne réalisation par l'élève des matériels pédagogiques, mais ce type de cours nécessite l'encadrement et le suivi des autorités éducatives responsables pour les trois phases de la même manière.

Abstract:

Through our theoretical and empirical study, the study concluded that private lessons or support lessons as they are sometimes called raise the level of academic achievement of students, the subjects in which they transfer private lessons, where we found the keenness of students and their parents to benefit from them, especially in mathematics, French and Arabic, and thus became These lessons constitute a supportive and important pillar for the pupil's good achievement of the educational materials, but this type of lessons needs the supervision and follow-up of the educational authorities responsible for the three phases alike.

فهرس المحتويات

الموضوع	ص
الشكر والتقدير	
الإهداء	
مقدمة	أ–ب
1: الإطار المنهجي للبحث	
– تمهيد	6
1–1 تحديد وصياغة الإشكالية.	6
1–2 فرضيات الدراسة.	7
1–3 اسباب اختيار الدراسة.	8
1–4 أهمية الدراسة.	8
1–5 أهداف الدراسة.	9
1–6 تحديد المفاهيم.	10
1–7 منهج وأدوات الدراسة	
1–8 الدراسات السابقة.	11
1–9 صعوبات الدراسة	
– الخلاصـــــــــة	12
2: ماهية الدروس الخصوصية	
2–1 تمهيـــــــــد.	19
2–2 تعريف الدروس الخصوصية.	20
2–3 تاريخ الدروس الخصوصية.	22
2–4 الإطار القانوني للدروس الخصوصية في الجزائر.	25
2–5 خصائص الدروس الخصوصية.	25
2–6 أنواع الدروس الخصوصية.	25
2–7 سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية.	27
2–8 شروط المدرس الخصوصي.	31

2-9 شروط نجاح الدروس الخصوصية.	32
2-10 أسباب اللجوء للدروس الخصوصية.	34
- الخلاصـــــــــــة.	38
3: ماهية التحصيل المدرسي	
- تمهيـــــــــــد.	
3-1 تعريف التحصيل الدراسي .	39
3-2 مبادئ التحصيل الدراسي.	42
3-3 أنواع التحصيل الدراسي.	44
3-4 قياس التحصيل الدراسي.	45
3-5 أبعاد التحصيل الدراسي.	49
3-6 أهداف التحصيل الدراسي.	50
3-7 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.	50
3-8 شروط التحصيل الدراسي الجيد.	54
3-9 عوائق التحصيل الدراسي.	56
- الخلاصـــــــــــة.	
4: الدراسة الميدانية	59
4-1 المجال الزماني و المكاني	60
4-2 المجال الزماني	60
4-3 المجال المكاني	60
4-4 وصف المعطيات	61
4-5 الجدوال البسيطة	61
4-6 تحليل المعطيات	65
- الخاتمة	
- المراجع	
- الملحق	

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
.1	توزيع العينة حسب الجنس	60
.2	توزيع افراد العينة حسب العمر	61
.3	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	62
.4	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	63
.5	تلقي التلاميذ للدروس الخصوصية حسب المؤهل العلمي	64
.6	تلقي التلاميذ للدروس الخصوصية حسب السن	65
.7	يبين المواد التي يتلقى فيها التلاميذ للدروس الخصوصية حسب دوافع التلاميذ	65
.8	يمثل الحجم الساعي الاسبوعي للدروس الخصوصية وعلاقتها بالمواد التي يتلقى فيها التلميذ دروس خصوصية	66
.9	يمثل أي سنة التلميذ يتلقى فيها دروس خصوصية وعلاقتها بالخبرة المهنية	67
.10	يمثل أي سنة التلميذ يتلقى فيها دروس خصوصية وعلاقتها بدوافع تلقي التلميذ دروس خصوصية	67
.11	يمثل دوافع تلقي تلميذ دروس خصوصية وعلاقتها بالخبرة المهنية	68
.12	يمثل دوافع التلميذ لتلقي دروس خصوصية وعلاقتها بالمؤهل العلمي	68
.13	يمثل تقيم برنامج الدروس خصوصية وعلاقتها بالمؤهل العلمي	69
.14	يمثل تقييم برنامج الدروس الخصوصية وعلاقتها بالمؤهل العلمي	70
.15	يمثل اهتمام الاسرة بتلقي ابنها دروس خصوصية وعلاقتها بسنة تلقي التلميذ الدروس خصوصية	70
.16	يمثل تحسن نتائج التلاميذ في كل المواد ام المواد التي يتلقى فيها دروس خصوصية وعلاقتها بالمواد التي يتلقى فيها دروس خصوصية	71

.17	يمثل تحسن نتائج التلاميذ في كل المواد ام مواد التي يتلقى فيها دروس خصوصية وعلاقتها بالحجم الساعي لهاته الدروس اسبوعيا	72
.18	يمثل مساهمة الدروس خصوصية في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ وعلاقتها بالمواد التي يتلقى فيها التلميذ دروس خصوصية	72
.19	يمثل المواد التي يأخذها التلميذ والتي تساعده على التحصيل الدراسي وعلاقتها بالخبرة المهنية للمدرس	73
.20	يمثل المواد التي يأخذها التلميذ والتي تساعده على تحصيل الدراسي وعلاقتها بتحسن النتائج	74
.21	يمثل مواد محدد اذا درسها التلميذ في دروس خصوصية يكفي في تحصيل مواد اخرى وعلاقتها بالخبرة المهنية	74
.22	يمثل مواد محدد ادا درسها التلميذ في الدروس خصوصية يكفي في تحصيل مواد اخرى وعلاقتها بالحجم الساعي	75
.23	يمثل مادة يمكن للتلميذ يأخذها في دروس خصوصية ليتمكن من التحصيل وعلاقتها بتحسن نتائج التلاميذ	75
.24	يمثل اخذ تلميذ مادة في دروس خصوصية حتى يتمكن من تحصيل دراسي وعلاقتها بزيادة مستوى الفهم والاستيعاب	76
.25	يمثل الحجم الساعي الكافي لدروس خصوصيه وعلاقتها بالمواد التي يتلقها التلميذ	77
.26	يمثل الحجم الساعي الاجمالي وعلاقتها بمستوى الفهم والاستيعاب	77
.27	يمثل الحجم الساعي من مادة الى اخرى وعلاقتها بالخبرة المهنية	78
.28	يمثل المواد التي تحتاج الى حجم ساعي اكبر في دروس خصوصية وعلاقتها بالخبرة المهنية	78
.29	يمثل المواد التي تحتاج الى حجم ساعي اكبر في دروس خصوصية وعلاقتها بالمؤهل العلمي	79

.30	يثقل الفترة المناسبة لأخذ دروس خصوصية وعلاقتها بالمواد التي يتلقى فيها تلميذ دروس خصوصية	79
.31	يمثل الايام المناسبة لأخذ دروس خصوصية وعلاقتها بالحجم الساعي لهاته الدروس اسبوعيا	80
.32	يمثل الايام المناسبة لآخذ الدروس خصوصية وعلاقتها بدافع تلقي دروس خصوصية للتلميذ	81
.33	يمثل الايام المناسبة لا خذ الدروس خصوصية وعلاقتها بزيادة مستوى الفهم والاستيعاب	81

جدول الأشكال

الرقم	عنوان	الشكل	صفحة
.1	يمثل التمثيل البياني للعينة حسب الجنس	01	60
.2	يمثل التمثيل البياني الافراد العينة حسب العمر	02	62
.3	يمثل التمثيل البياني للعينة حسب المؤهل العلمي	03	63
.4	يمثل التمثيل البياني للعينة حسب الخبرة المهنية	04	64

مقدمة: تعود ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري إلى جملة من الإشكالات لعل أهمها إهمال المعلم للتعليم الرسمي ورسوب التلاميذ وحتى تسربهم، وضعف نتائجهم في الامتحانات حتى يقبلوا على أخذ دروس خصوصية عنده ، أو يعمل على تعقيد المادة العلمية التي يدرسها لتلاميذه خلال الفصل الدراسي ، أو يعمل على تعقيد وتصعيب الامتحانات الفصلية ليعتقد التلميذ بأنه غير قادر على فهم المادة الدراسية وأنه ينبغي له أن يسجل بالدروس الخصوصية لرفع تحصيله الدراسي.

كما أن التلميذ يعد فاعلاً دو تأثير بالغ في انتشار هذه الظاهرة وتعزيزها ، وقد يرجع هذا إلى وجود منافسة بين التلاميذ للحصول على علامات عالية في المادة الدراسية ، الأمر الذي يجبر العديد من أولياء التلاميذ لالحاق أبنائهم بالدروس الخصوصية ، وقد يعتقد بعض التلاميذ أن الالتحاق بالدروس الخصوصية هي رمز للمباهاة أمام زملائه، وأنه قادر على أخذ دروس خصوصية في المواد الدراسية المختلفة بسبب حالته الاقتصادية الميسورة كما أن بعضهم قد يرى أن أخذ هذه الدروس عند أستاذ ما يعني الحصول على درجات عالية عند هذا الاستاذ بدون أن يبذل جهدا كبيرا في دراسته أو المادة الدراسية المقصودة الأمر الذي يضعف الطالب ويزيد من إهماله للمواد الدراسية ، ويجعله غير ملم بالأساسيات المطلوبة واللازمة لنجاحه ، مما يؤدي ذلك إلى عدم استمراريته في التعليم وخاصة عندما يلتحق بالجامعة فيكتشف أنه غير مؤهل لاستكمال دراسته مما يدفعه إلى التسرب والبحث عن مجال آخر غير التعليم ليجد نفسه ويثبت ذاته ان أمكنه ذلك.

ومن أهم الأسباب التي قد تزيد من انتشار هذه الظاهرة وتجعلها أكثر تفشيا في المجتمع الجزائري كثافة المناهج الدراسية وعدم وضوحها أحيانا،وخاصة فيما يتعلق ببعض مضامين هذه المناهج والتي تحمل مفاهيم وأفكار لا تمت إلى البيئة الجزائرية بصلة، وعدم ملائمتها لمستوياتهم الذهنية، وذلك بسبب أنها وضعت في ضوء خصائص لا تساير خصوصية المجتمع الجزائري، الأمر الذي يزيد من صعوبة المادة العلمية ، مما يدفع بالتلاميذ إلى أخذ دروس خصوصية واضعين مثل هذا السبب محكا لمبررات التحاقهم بالدروس الخصوصية .

وعلى هذا فإن ظاهرة الدروس الخصوصية قد أربكت الأسرة والمجتمع والنظام التعليمي القائم ، ودفعت بعض الأساتذة للتخلي عن أدوارهم الحقيقية في إعطاء المادة الدراسية وتدريسها، وتحيزهم إلى تلاميذ دون البقية بسبب أنهم يأخذون عندهم دروس خصوصية، ولذا فإن هذه الظاهرة " قد فرضت نفسها فرضاً على مجتمعنا في الآونة الأخيرة، إلى الحد الذي يكاد لا يخلو بيت من بيوتنا من شبحها البغيض ، فهي كابوس يجثم فوق الصدور فبمجرد أن يبدأ العام الدراسي الجديد، نجد أن هذه الظاهرة قد انتشرت ظلالها القاتمة لتتسحب في عدة اتجاهات وتطال جميع الأطراف ، ولي الأمر أولاً، والطالب ثانياً والمعلم ثالثاً، والنظام المدرسي رابعاً ، والمجتمع بشكل عام " [1]. إذ أصبحت هذه الظاهرة مقلقة وخطيرة، وخاصة عندما نجد أن هناك تعليماً رسمياً في ساعات الصباح قائم على نظام تعليمي له قواعده وأسسه وضوابط تنفيذه يقابله نظام خصوصي يتعلق بأساتذة المواد الدراسية المختلفة بعد الانتهاء من التعليم النهاري مواز للتعليم الرسمي ولكنه في البيوت وفي مراكز خاصة، فالتلميذ ينتقل من المدرسة مباشرة إلى هاته البيوت والمراكز، الأمر الذي جعل الطلبة غير مكترثين بالتعليم داخل المدرسة، بل لا يهمهم ما يحدث داخلها من تعليم لأنهم متكلين على الدروس الخصوصية التي يبذل الأساتذة فيها كل ما يستطيع مقابل زيادة دخله.

ونظرا لانتشار هذه الظاهرة وخطورتها خاصة على أساس أن التحصيل الدراسي مرتبط بمزاولة التلميذ لهذه الدروس من عدمها ومحاولة منا إلى إبراز مسبباتها، والسعي إلى إيجاد سبل لعلاجها. وتطرقنا في بحثنا هذا الى أربعة فصول

فصل أول إطار منهجي للبحث

فصل ثاني ماهي الدروس الخصوصية

الفصل الثالث ماهية التحصيل الدراسي

الفصل الرابع دراسة ميدانية

[1] حمزة ، مختار "**إرشاد الآباء والأبناء**" الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الجانخي ، 1976م ، ص ص 128–129.

الفصل الأول

1: الإطار المنهجي للبحث

- تمهيد

1-1 تحديد وصياغة الإشكالية.

1-2 فرضيات الدراسة.

1-3 اسباب اختيار الدراسة.

1-4 أهمية الدراسة.

1-5 أهداف الدراسة.

1-6 تحديد المفاهيم.

1-7 منهج وأدوات الدراسة

1-8 الدراسات السابقة.

1-9 صعوبات الدراسة

- الخلاصـــــــــــة

1-1. تحديد وصياغة مشكلة البحث:

تعد العملية التعليمية عملية شراكة بين المعلم والمتعلم تتم في مكان وزمان واحد، وهذه العملية ليست بالعملية الهينة، ويطلق عليها أيضا بالتحصيل، ولقد استحوذت هذه العملية على اهتمام العديد من الباحثين ، وبعض المؤسسات البحثية في النصف الثاني من القرن الماضي، ولقد أسفرت الجهود على مزيد من البحوث والدراسات، وحاول كثير من التربويين الربط بين انخفاض تحصيل المتعلمين، وبين ما دروس الدعم او ما يسمى بالدروس الخصوصية، وعملوا جاهدين لإيجاد سبل وإجراءات لتحديد الرابط بين الدروس الخصوصية وبين التحصيل الدراسي، ولعل من بين بعض الحلول التي رآها المربون، إعطاء دروس إضافية تخص التلاميذ المتعثرين في دراستهم، ولقد لاقت هذه العملية رواجا كبيرا خاصة في البلدان النامية ، لتصبح فيما بعد ظاهرة لم تشمل فئة المتعثرين دراسيا فقط، بل حتى فئة النجباء، وهذا لزيادة مستواهم الدراسي وبالتالي التفوق في جميع المستويات.

والجزائر كغيرها من الدول عرفت انتشارا لهذه الظاهرة، ففي البدء كانت مقتصرة على تلاميذ الأقسام النهائية (شهادة المتوسط وشهادة الباكلوريا)، لكن مع كثافة البرامج الجديدة التي جاءت بها الإصلاحات التربوية الأخيرة، اضطرت أغلب الأسر الجزائرية إلى دعم أبنائها عن طريق تسجيلهم لأخذ دروس خصوصية حتى بالنسبة للطور الابتدائي، لإدراك النقص الذي يعانونه في الفهم والتحصيل الدراسي، وهذه الدروس يقوم بها نفس الأساتذة الذين يقدمون الدروس في المؤسسة التعليمية، أو من مؤسسات أخرى في مختلف المواد خاصة المواد العلمية واللغات،

ورغم ما تكلفه هذه الدروس من مبالغ مرتفعة، إلا أن زيادة الوعي عند الأسر الجزائرية الحديثة لأهمية التعليم، دفعها إلى تكبد مصاريف عالية من أجل دعم أبنائها، ليس فقط عند اجتياز الشهادات المصيرية (شهادة الباكلوريا، شهادة التعليم المتوسط)، بل حتى في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي وهذا لإدراك الأولياء اليوم أهمية الدروس الخصوصية داخل وخارج القسم، هذا ما دفع بنا إلى طرح الاشكالية العامة التالية:

1-هل للدروس الخصوصية علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

2-هل لنوع المادة المدرسة في الدروس الخصوصية علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي ؟هل للحجم الساعي للدروس الخصوصية علاقة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي ؟

1-2 فرضيات الدراسة

1-للدروس الخصوصية علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

2-ان لنوع المادة المدرسة في الدروس الخصوصية علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

3-للحجم الساعي للدروس الخصوصية علاقة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي.

1-3 أسباب اختيار الدراسة:

من أهم أسباب دراستنا لهذا الموضوع ما يلي:

1- دور الدروس الخصوصية في تحرير التلميذ من حالة الصمت والسلبية والانسحابية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر.

2- دور الدروس الخصوصية في تسهيل عملية الفهم والاستيعاب للتلميذ.

3- أهمية التفاعل الصفي في خلق العلاقات الودية الإنسانية ودور الدروس الخصوصية في تدعيم هذه العلاقات وتفاعلها.

4- دور الدروس الخصوصية في تمتين العلاقة بين المعلم والتلميذ من خلال الاتصال المباشر بينهما والاحتكاك المتبادل.

5- قلة البحوث التي تعرضت لدراسة ظاهرة الدروس الخصوصية.

1-4 أهمية الدراسة:

تتجسد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- إثراء الدراسات الاجتماعية التربوية من خلال تعريف القائمين على العملية التعليمية بدور الدروس الخصوصية في التفاعل الصفي للتلاميذ.

2- أهمية التفاعل الصفي في نجاح العملية التعليمية.

3- دور الدروس الخصوصية في زيادة حيوية التلاميذ في المواقف التعليمية.

4- الدروس الخصوصية ودورها في دفع التلميذ للدلائل بآرائه وعرض أفكاره حول الموضوع أو حول أي قضية صفية.

1-5 أهداف الدراسة:

أ- هدف شخصي:

يتمثل هدفنا الشخصي في دراسة هذا الموضوع هو محاولة التعرف على الظاهرة التربوية الجديدة-الدروس الخصوصية- ومدى تأثيرها على التفاعل الصفي للتلاميذ.

ب- هدف نظري:

محاولة التوصل إلى نتائج يمكن أن تكون بمثابة مرجع يستند إليها الباحثين في هذا التخصص والكشف عن الكثير من المسائل التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بمدى تأثير الدروس الخصوصية على التفاعل الصفي للتلاميذ.

ج- هدف علمي:

تهدف الدراسة في مجملها إلى محاولة التعرف على أثر الدروس الخصوصية على التفاعل الصفي للتلاميذ، وكيف تساهم الدروس الخصوصية في زيادة نشاط التلاميذ داخل الفصل الدراسي بالإضافة إلى إثراء المكتبة والبحث العلمي بدراسة جادة حول موضوع هام يمكن أن يكون منطلقا لطرح تساؤلات جديدة ومختلفة حول الموضوع.

1-6 منهج وأدوات البحث

1-1-6- المنهج الوصفي : يعد احد اهم المناهج في مجال الدراسات في العلوم الاجتماعية ، حيث يعتمد على وصف الظاهرة وصفا دقيقا يلم بمختلف جوانبها، لتسهيل دراستها للباحث.

ويذكر **علي معمر عبد المؤمن** في كتابه مناهج البحث غي علوم الاجتماعية بان المنهج الوصفي هو احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة او مشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة .

ـ المنهج الكمي : بعد جمع المعطيات والبيانات من طرق الباحث، يمكنه الاستعانة بالمنهج الكمي الذي يحول المعطيات الكيفية الى معطيات عددية كمية تسهل على المهتم بالدراسة معرفة توجد اجابات المبحوثين ، والالمام بالدراسة بشكل مبسط من خلال ارقام واعداد، قد تكون مجسدة في اعمدة بيانية او دوائر نسبية او منحنيات، وهذا ما اعتمدته الباحثة غي دراستها حيث زودت الدراسة بأعمدة بيانية لتوضح معطيات الجداول .

2-1-6 ادوات الـــدراسـة :

أ **ـ الملاحظة بالمشاركة** : وهي من اهم تقنيات البحث العلمي في جمع المعلومات حيث يقوم الباحث بالاندماج مع المبحوث لاستخلاص المعلومة منه بشكل مباشر وحقيقي وهذا ما قامت به الباحثة ، حيث كانت تحضر الحصص الدراسية للتلاميذ داخل حجرة الدرس، للوقوف على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين ينتسبون الى الدروس الخصوصية وقد وضفت الملاحظة بالمشاركة كأداة مساعدة للأداة الرئيسية التي اعتمدتها الباحثة وهي الاستبيان

ب ـ الاستبيان : يعد الاستبيان اكثر الادوات البحثية استعمالا في حقل علم الاجتماع حيث يقوم المبحوث في شكل اسئلة متنوعة، بداية من البيانات الشخصية للمفحوص من الجنس، السن المؤهل العلمي...وغيرها الى محاور تخص موضوع الدراسة حيث قسمت الباحثة استبيان الى 3 محاور:

المحور الأول: يخص البيانات الشخصية ب 5 اسئلة

المحور الثاني: حول الدروس الخصوصية ب 10اسئلة

المحور الثالث :حول التحصيل الدراسي ب9 اسئلة

وقد تنوعت الاسئلة بين المغلقة الى المفتوحة والمغلقة المفتوحة .

1-7 تحديد المفاهيم:

أ- تعريف الدروس الخصوصية:

يعرفها الباحث إبراهيم أبو الخير بأنها عملية تعليمية، تتم بين طالب ومدرس يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحدة أو ضمن مجموعة بأجر يحدد من قبل الطرفين وحسب اتفاقهم[2].

- التعريف الإجرائي للدروس الخصوصية:

هي عبارة عن تعليم غير نظامي يتم خارج المؤسسة بين المعلم والتلميذ أو مجموعة من التلاميذ تتم في منزل أحد الطرفين حيث يتلقى التلميذ مجموعة من الدروس في المواد التي يعاني من صعوبة في فهمها بأجر متفق عليه من قبل الطرفين.

ب- تعريف التحصيل الدراسي:

يعرف بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة.[3]

- التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

هو مجموعة التعلمات والكفاءات الصادرة التي يتحصل عليها التلميذ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وتظهر في شكل كمي ونوعي يحدده المعلم.

---

[2] إبراهيم أبو الخير، الدروس الخصوصية، دار وحدة التنمية المهنية،عمان،1998،ص85.

[3] - رشاد صالح الدمنهوري ،عباس محمود عوض(1995): **التنشئة الاجتماعية والتأثر الدراسي** ، ب ط، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، ص 85.

ج- تعريف الأستاذ:

هو الشخص الذي يتولى مهمة تسيير أفراد القسم بإتباع أحد طرق التدريس.

د- تعريف التلميذ:

هو فرد في مراحل المراهقة، ويدرس في المرحلة الثانوية، والذي عليه الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة، ويكون إما سلوكه حسن، أو يكون غير منضبط إلى درجة قد يعرقل السير الحسن للدروس في القسم.

1-8 الدراسات السابقة:

تستمد الدراسات السابقة أهميتها من كونها الموجه للباحث الذي يحدد من خلال تموضع دراسته بالنسبة لهذه الدراسات والجوانب التي سيركز عليها دراسته بالنسبة لهذه الدراسات، والجوانب التي سيركز عليها حتى لا يكون بحثه إعادة لأعمال غيره من الباحثين، كما أنه يستعين بها نظريا وميدانيا من حيث الإجراءات المنهجية والأدوات التي استخدمها في دراسته الميدانية، وفي حدود إطلاعنا على الدراسات التي تناولت أسباب الدعم التربوي وفي حضن هذه الدراسة التطرق للدروس الخصوصية ومدى تأثيرها على التفاعل الصفي للتلاميذ، فإننا وجدنا شحا في تناول هذا الموضوع، باستثناء بعض المعالجات المنفردة لمتغير واحد من متغيري الدراسة أما الدروس الخصوصية وإما التفاعل الصفي وهي دراسات في معظمها متشابهة وليست مطابقة.

أ- الدراسة الأولى:

الدراسة الأولى للبروفيسور زمام الدين والأستاذتين بن عامر وسيلة وطاع الله حسينة (تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات والواقع العلمي)، وهي عبارة عن بحث متقدم في الملتقى الثالث لمخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة بجامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2009، حيث تتمحور الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي وجهة نظر مديري وتلاميذ المؤسسات التعليمية في تطبيق حصص الدعم البيداغوجي؟

متفرعا عنه تساؤلات فرعية هي:

-هل تختلف وجهة نظر المدير في تطبيق حصص الدعم البيداغوجي باختلاف المؤسسة التعليمية؟

-هل تختلف وجهة نظر التلاميذ في تطبيق حصص الدعم البيداغوجي باختلاف المؤسسات التعليمية؟

وللإجابة على هذه الأسئلة وضع الباحثون الفروض التالية:

- تختلف وجهة نظر المدير في تطبيق حصص الدعم البيداغوجي باختلاف المؤسسة التعليمية.

- تختلف وجهة نظر التلميذ في تطبيق حصص الدعم البيداغوجي باختلاف المؤسسة التعليمية.

أما منهجيا فقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي الذين حاولوا من خلال جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتفسيرها والوصول إلى تحقيق أهدافها.

وتتمثل أداة الدراسة في المقابلة نصف الموجهة، وقد أجريت الدراسة في سنة 2009، وشملت خمس ثانويات بمدينة بسكرة، وشملت عينة من 5مديرين ، أما فيما يخص التلاميذ فقد أجريت المقابلة الجماعية مع تلاميذ العلوم التجريبية، واختيرت التلاميذ بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وبلغ عدد الوحدات من مجموع 5 أقسام 50وحدة (تلميذ)، حيث اختيار 10 تلاميذ من كل مؤسسة تعليمية.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية، أن الدعم هو درس متكامل العناصر والمكونات، كأي درس آخر متضمنا لكل مكونات العملية التعليمية التعلمية، من أهداف ومحتويات وطرائق وأنشطة ووسائل تقويم وهو ليس عبارة عن مراجعة للدروس، وإنما هو بناء نسقي وخطة محكمة لتصحيح المسار الديداكتيكي البيداغوجي، الذي اعتراه التأخر فعال دون تحقيق أهدافه. وقد ارتبط بالمدرس في حين تشترك فيه كل الجهات المعنية بمساعدة التلميذ لتحسين مستواه والمساهمة في إنجاحه، والدعم المنظم في حصص مدونة في البرنامج الدراسي اليومي للتلميذ والخارجة عن التوقيت الرسمي للدراسة، لا يشترط أن يأخذ شكل مدرس يشرح وتلاميذ يستمعون، فقد يتخذ أشكالا أخرى ، كالدروس المحروسة، والدروس الخصوصية وتدعيم التلميذ بالطرق المناسبة في منهجية المراجعة، أو توجيه التلميذ إلى نوعية الكتب التي سيشعر بها أو يستعيرها

الدعم المراجعة أو تكلفة المؤسسة بمنحها الوقت الإضافي لمتابعة التلميذ والسماح له بالدراسة في القسم، كذلك حرص الولي واشتراكه في هذه العملية والتعاون مع المؤسسة شكلا آخر من أشكال الدعم.

تلتقي الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في محاولة الكشف عن دور مساهمة أسباب الدعم التربوي والمتمثلة في الدروس المحروسة والدروس الخصوصية وغيرها من أشكال الدعم التربوي في تقليص نسبة الانطواء وعدم مشاركة التلميذ وإبدائه لآرائه وعرضه لأفكاره داخل القسم، فهذه الدراسة تتشابه مع الدراسة الحالية فيما يخص حصص الدعم التربوي وأساليبه المتنوعة لتحسين مستوى التلميذ وإنجاحه وزيادة نشاطه وتفاعله داخل القسم.

ب- الدراسة الثانية:

وهي عبارة عن بحث بعنوان "الدروس الخصوصية" للأستاذ إبراهيم أبو الخير أستاذ ومشرف وحدة التدريب وكيل مدرسة قاتسباني في مصر بتاريخ 1421/03/10الموافق ل

حيث جاءت الدراسة في شكل اجتماع عقده مجموعة من خبراء التربية وعلماء الدين في مواجهة الدروس الخصوصية، حيث اعتبرها الباحثون أحد أهم المشاكل التي تواجه الأسرة المصرية وتؤكد الدراسة الحديثة أن الإنفاق العائلي على الدروس الخصوصية بلغ 15مليار جنيه بجانب 1.5مليار تذهب لشراء الكتب الخارجية في الوقت الذي تعاني فيه من معدل النمو المنخفض وانطلاقا من أن الدروس الخصوصية تلعب دورا مهما في زيادة فاعلية وحيوية التلميذ في المقابل تحد من تطلعاته وتبعث في روحه الاتكال والتقليد السلبي للأستاذ رأت

جمعية "رابعة العدوية" ضرورة معالجة هذه الظاهرة الخطيرة ووضع الحلول الملائمة لها عقد مركز "النيل" للإعلام بالقاهرة بالتعاون حلقة بحثية تحت عنوان: الجمعيات الأهلية وسبل مواجهة الدروس الخصوصية، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على إتباع منهج علمي وأساليب ومراحل التحليل والتفسير والتجريب وفق تسلسل منطقي لخطوات البحث العلمي مع الاعتماد على عينة بسطة من الطلبة "العينة العشوائية المنتظمة" وبلغ عدد الوحدات من مجموع 8 أقسام 40 وحدة (تلميذ) حيث تم اختيار 15 تلميذ من مجموع 3 ثانويات.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : أن الدروس الخصوصية تعني إقبال التلاميذ في مرحلة تعليمية للدراسة على يد معلم خارج المدرسة بأجر متفق عليه بين الطرفين، كذلك هي كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه التلميذ منفردا أو في مجموعة نظير مقابل مادي، وأيضا أن ظاهرة الدروس الخصوصية تقلل من قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بثقة التلاميذ بالمدرسة كمؤسسة تعليمية تهدف إلى تأدية رسالتها على أكمل وجه بسبب أعباء اقتصادية مترتبة على أولياء الأمور.

أما من الناحية التحصيلية تؤثر هذه الظاهرة خطورة كبيرة، من حيث أنها لا تتيح للتلاميذ الفرص المتكافئة من تشكل الجماعة في الدروس المدرسة وبالتالي تؤثر على قدرتهم على سلوكهم إذ تبعدهم في الجو الصفي والمشاركة للمدرسة كمؤسسة، والتفاعل مع المعلم، أثناء التدريس الأمر الذي يؤدي إلى فقدان ثقتهم في التكيف الاجتماعي.

تلتقي الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في محاولة الكشف عن أثر الدروس الخصوصية على التلميذ بصفة خاصة، كذلك تأثيرها على الجو السائد داخل الصف، وعلاقة المعلم بالتلميذ التي تكاد تكون منعدمة ما يستدعي بالضرورة القول بأن علاقة المعلم والتلميذ يجب أن تكون علاقة وطيدة ومنسجمة من أجل خلق جو من التفاعل داخل القسم.

1-9 صعوبات الدراسة:

1- تزامنت دراستنا مع فترة اضرابات الاساتذة، ما عرقل بحنا بعض الوقت.

2- تحرج بعض الاساتذة من الاجابة على الاستمارة تخوفا من الكورونا.

3- تزويد بعض الاساتذة بالاستمارات يدا بيد في منازلهم، وتأخرهم في ملاها وردها.

4- الضغط الكبير على مجال اجراء المعالجة الاحصائية spss طيلة شهري ماي وجوان ما اخرنا الى وقت معتبر.

5- ضيق الوقت بشكل عام بداية من الموافقة على الموضوع الى غاية إفراغه في شكله النهائي.

6- ظروف العمل الشخصية والعائلية اعاقت اجراء الدراسة في وقتها المقرر وساهمت في تأخر انجازها الى حد ما.

الفصل الثاني

- تمهيـــــــــــد.

1-1 تعريف الدروس الخصوصية.

1-2. تاريخ الدروس الخصوصية.

1-3. الإطار القانوني للدروس الخصوصية في الجزائر.

1-4. خصائص الدروس الخصوصية.

1-5. أنواع الدروس الخصوصية.

1-6. سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية.

1-7. شروط المدرس الخصوصي.

1-8. شروط نجاح الدروس الخصوصية.

1-9. أسباب اللجوء للدروس الخصوصية.

- الخلاصـــــــــــة.

تمهيد:

تعد الدروس الخصوصية ظاهرة تربوية جديدة، أخذت تتطور شيئا فشيئا في النظام التعليمي وهي عبارة عن نظام تعليمي غير رسمي يتلقاه التلميذ في المنزل من أجل تعميم فهمه حول المادة التي يواجه صعوبات في فهمها، ولقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على ماهية الدروس الخصوصية تاريخها، أسباب اللجوء إليها، وغيرها من النقاط التي سنحاول التطرق إليها والتي لها علاقة بهذه الظاهرة.

2-1. تعريف الدروس الخصوصية:

يقول الأستاذ عبد المنعم أبو الحيط، هناك فهم خاطئ لفكرة الدرس الخصوصي عند البعض ذلك أنهم يعتقدون أن الطالب لن ينجح بلا درس خصوصي، والبعض الآخر أحسن الظن في مسألة الدرس الخصوصي واعتبره مكملا للدور المدرسة.

من خلال ما جاء في الفقرة أعلاه نستخلص أن الدرس الخصوصي له إيجابيات كما له سلبيات، فهناك من يعتقد أن الدروس الخصوصية تكمل المدرسة، ولن ينجح التلميذ بدونها، وهناك من يرى أن المدرسة لا بديل عنها.

وهناك من الباحثين من يرى أن الدروس الخصوصية هي "الدروس التي تعتمد على حصول درجة نجاح التلاميذ إلى مرحلة دراسية أعلى، وهي تنظيم خارج الوقت الرسمي للدراسة تحت المسؤولية الكاملة لمدير المؤسسة مقابل مبلغ مالي يدفعه أولياء التلاميذ كل شهر"[4].

لقد جاء التعريف في الفقرة أعلاه ليوضح لنا أن الدروس الخصوصية هي تلك الدروس التي تقدم للتلاميذ من أساتذة نظاميين تحت مسؤولية مدير المؤسسة، مقابل مبلغ مالي يدفع من قبل التلميذ من خلال والديه.

وهناك من يرى أن الدروس الخصوصية هي "عملية تعليمية تتم بين التلميذ والمادة الدراسية أو جزء منها لوحدة أو ضمن مجموعة بأجر يحدد من قبل الطرفين وحسب اتفاقهم.

[4] المركز العربي للبحوث التربوية المركز العربي للبحوث التربوي للدول الخليج: ظواهر مؤثرة في العملية التعليمية،الدروس الخصوصية،ب ط،الكويت،1998،ص120.

يوضح الباحث أعلاه أن الدروس الخصوصية هي اتفاق بين طرفين مقابل أجر، وأكد على أن الدروس الخصوصية هي عملية تعليمية بين التلميذ أو مجموعة من التلاميذ والمادة العلمية، ومنه فالدروس الخصوصية عند هذا الباحث هي صفقة بين طرفين مقابل أجر، على أن الطرف الأول هو التلميذ والطرف الثاني هو المادة العلمية التي يقدمها الأستاذ، إلا أنه لم يذكر لفظة الأستاذ واكتفى بذكر المادة العلمية التي يقدمها، في حين يرى باحث آخر بأن "الدروس الخصوصية، هي عبارة عن تدريس خفي بأجر معلوم أو هي تلك الطريقة الغير نظامية بين التلميذ والمعلم لتدريس مادة دراسية أو جزء منها بأجر معلوم"[5].

ومن خلال ما جاء سابقا، يمكننا القول أن الدروس الخصوصية يجب اعتبارها نوع من الدعم الذي يتلقاه التلميذ بطريقة نظامية داخل المدرسة أو غير نظامية في المنزل من أجل اكتشاف الضعف الذي يواجهه التلميذ في مادة دراسية معينة ومحاولة معالجته.

وكتعريف إجرائي للدروس الخصوصية يمكننا القول أن الدروس الخصوصية هي عبارة عن تعليم غير نظامي يتم خارج المؤسسة التعليمية (منزل الأستاذ، جمعيات، في بيت التلميذ) أو داخلها، بين الأستاذ والتلميذ أو مجموعة من التلاميذ، حيث يتلقى التلميذ مجموعة من الدروس في المواد التي يعاني من صعوبة في فهمها، عملية كانت أو أدبية، بأجر متفق عليه من قبل الطرفين.

[5] فايز بن عبد الله السويد، ظاهرة الدروس الخصوصية مفهومها وممارستها وعلاج مشكلاتها،دار التربية الحديثة،عمان، 1406هـ، ص85.

2-2. تاريخ الدروس الخصوصية:

بدأ التعليم مع الإنسان منذ أن وجد على الأرض، فهو يتعلم ما يحيط به من مكونات البيئة ليستفيد من معطياتها ويتجنب ما يضره، ثم أخذت دائرة التعلم من وجود مرسل (معلم) ومستقبل (تلميذ)، فالمستقبل يتلقى العلم من المرسل بعدة طرق منها التدريس الخاص (الخصوصي) على شكل جلسات تعليمية يشترك فيها فرد واحد أو مجموعة بأجر أو بدونه.

أما أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية فهو الفيلسوف والمربي اليوناني المشهور سقراط 347-399ق.م حيث كان معلما لأفلاطون وأفلاطون معلما لأرسطو الذي أصبح معلما خاصا لاسكندر المقدوني، كما أن الولاة والوزراء والميسرون، يحضرون معلمين لأبنائهم لتعليمهم وتأديبدهم. وما يعرف بالمطوع في نجد أو الملا في الخليج الذي يقوم بالتدريس ما هو إلا مدرس خصوصي، ولأهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب فقد ظهر التعليم النظامي بطرقه وأساليبه وأهدافه إلا أنه بلغ الدروس الخصوصية"[6].

من هنا يمكن القول بأن ظاهرة الدروس الخصوصية، بدأت مع بداية الإنسان وبالضبط في اليونان وتطورت بتطور الشعوب والأمم وقد تعددت طرقها وأساليبها وأهدافها وغايتها وكل هذا راجع إلى التغير السريع في جميع الميادين والمجالات.

[6] فايز بن عبد الله السويد،مرجع سابق،ص89.

2-3. الإطار القانوني للدروس الخصوصية في الجزائر:

صدر منشور تابع لوزارة التربية رقم 1157 المؤرخ في 2003/02/07 قبل المنشور رقم 308/و ت و/أ ع الذي جاء في 2004/04/16 والمعنون ب"توضيح بشأن الدروس الخصوصية" والموجه إلى مفتش أكاديمية الجزائر ومديري التربية لولايات وهو ينص على:

- إن هذه الدروس منعا باتا عندما تخص مجموعة من التلاميذ المحتاجين فعليا إلى دروس الدعم التربوي ولا يستفيدون منها بسبب الفقر والجوع.
- دروس الدعم الموجهة لكافة التلاميذ، دون تمييز يدخل في إطار استدراك.
- العمل على تشجيع تلك التي تعتبر استغلالا وتهميشا وإقصاء للفئة المحرومة من تلاميذنا.

إن المنشور أعلاه، وفي الفقرة الأولى يمنع الدروس الخصوصية في المؤسسات التربوية عندما يكون هناك تهميش للفئة التي لا تستطيع دفع المقابل المالي، لكن عند إسقاط النص القانوني في الواقع، نلاحظ أن جميع التلاميذ يأخذون دروس خصوصية سواء قادرين أو غير قادرين، وهنا نلمس نوع من استغلال هذا النص القانوني وتوجيهه لصالح أولئك الذين يأخذون مقابل مادي من قبل التلاميذ طالما أنه يوجد فئة محرومة غير قادرة على دفع ذلك المقابل والكل يأخذون دروس خصوصية.[7]

[7] منشور وزاري: توضيح بشأن الدروس الخصوصية ،رقم 1157 المؤرخ في 2003/2/7،ص1.

أما الفقرة الثانية والثالثة، فالمشرع أزال السمة التي تمتاز بها الدروس الخصوصية وتضعها في إطار الاستدراك وفرص إعطاء حصص استدراك بإشراف مسئول المؤسسات التعليمية والتربوية، وفتح باب لإعطاء دروس خصوصية، الأمر الذي وجد صدى وفاعلية داخل هذه المؤسسات، وأصبح استدراك بمقابل مالي لذا نلمس في هذا القانون أنه لا يتضمن صيغة رسمية تمنع منعا باتا تحت أي شعار سواء كان قصد الاستدراك أو من أجل رفع المستوى التعليمي كي لا تفتح أي مجال لهذا النوع من التعليم إن صح التعبير وإذا كان الهدف هو رفع المستوى التحصيلي، والتقليل أو الحد من التأخر الدراسي وحد الأساتذة على تدعيم الدروس بأمثلة وتمارين، إضافة إلى تحجيم الدروس إذا كانت سنة دراسية واحدة لا تكفي، مع منح الأساتذة تحفيزات تربص تقلل من دافعيتهم للاستغلال[8].

2-4. خصائص الدروس الخصوصية:

تتميز الدروس الخصوصية عن الدروس النظامية وتختلف عنها في نقاط نوجزها فيما يلي:

* لا تكون الدروس الخصوصية بمعنى أن تكون بنفس الطريقة والنظام الذي أعطية به المادة فإن هذا ما يساعد على ملل التلميذ ويغفل شرطا هاما وهو التنظيم الجيد للمعلومات، كما أن المراجعة المماثلة الأصلية لا تبين للتلميذ أو المدرس نقاط الضعف والقوة في فهم التلميذ لما يحصل عليه من معلومات، وما المراجعة في أول كل درس الإضراب ضروب دروس المراجعة والمصغر بما يتناسب مع الدرس إذا الغرض منه الربط بين المعلومات السابقة واللاحقة.

[8] المرجع نفسه.

* تكون هذه الدروس في الوقت المناسب الذي يحتاج فيه التلميذ إليها وأنسب الأوقات لذلك:

1- إذا كانت الحالة ستضيق عن الدرس الواحد.

2- هو آخر كل مرحلة من مراحل الدرس.

3- إذا ما كانت الوحدة موضوعا من الموضوعات أنسب أوقات المراجعة لها هو عقب الانتهاء من هذه الوحدة[9].

من المهم أن يكون الدرس الخصوصي إضافة جديدة لما أخذ في القسم، وتكون الأمثلة واضحة ومكملة وبناءة تخدم التلميذ وتحفزه على الفهم وحل الواجبات، هذا ما يجعله يبتعد عن الاسترجاع الخاطف، ويحاول التركيز في ما أعطى له بصورة جيدة ومفيدة.

2-5. أنواع الدروس الخصوصية:

2-5-1. الدروس الخصوصية المنزلية "الغير نظامية":

وتكون داخل المنزل، إما منزل التلميذ أو منزل المعلم، حيث يكون كل منهما استعدادا للتنقل واستقبال الآخر بمنزله، وتكون هذه الدروس شاملة لكل المواد الدراسية أو البعض منها، ويشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبيرين حيث تعتبر طريقة سهلة لدى العديد من الأساتذة.

2-5-2. الدروس الخصوصية داخل المدارس ومراكز التعليم المختلفة (النظامية):

ويكون هذا النوع أكثر نشاطا خلال السنة الدراسية، ويضم مجموعة من الأساتذة ويطلق على هذا النوع اسم "مجموعة التقوية" ويكون تهافت التلاميذ على هذه المدارس أو المراكز

[9] صالح عبد العزيز،عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس،الجزء الأول ،دار المعارف،القاهرة (مصر)،دون سنة نشر،ص107.

التعليمية، بحيث تصبح الأماكن كاملة الإعدادات قبل بدء العام الدراسي بشهر أو شهرين أحيانا، إضافة إلى سعي بعض الأساتذة للإعلان عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات، يتم توزيعها في الشوارع ولصقها على المحطات والأماكن العامة.[10]

2-5-3. الدروس الخصوصية عبر الانترنت:

يعود سبب الإقبال الكبير على جانب العديد من الأسر على الدروس الخصوصية، وهو ضمان تفوق أبنائهم، مما سمح لبعض المدرسين والشركات طرح خدماتها على شبكة الانترنت، وذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة إلى توفر بعض المواقع للمشتركين مزودة ببرامج خاصة مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة، وتتوفر بهذا البرنامج عدة عناصر أهمها:

إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ، بالإضافة إلى استخدام هذا البرنامج كلوحة يقوم المدرس بشرح لمعلومات المختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ أيضا بطرح أسئلة وحل المشاكل المطروحة من قبل المدرس المعلم، والبرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بصورة سهلة، وكأن المعلم والتلميذ يجلسان جنبا إلى جنب مع بعضهما البعض، ويستفيد من خدمات هذه المواقع التلاميذ في المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية كما يمكن للطالب المفاضلة بين عدد أساتذة يختارهم بنفسه ومن بين

[10] لمزيد من المعلومات ،الإطلاع على الموقع الالكتروني التالي:
http//www.dzazain.news.info.exquete/43/2009.03/26-01-40/9972htm/48
بتاريخ 2010/02/10 على الساعة 17:57سا.

أشهر المواقع موقع "أستاذ أون لاين" الذي يضمن الدروس بثلاث لغات، العربية والفرنسية والانجليزية.[11]

2-6. سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية:

2-6-1. سلبيات الدروس الخصوصية:

حسب آراء بعض النقاد وعلماء التربية أن سلبيات الدروس الخصوصية أكثر من إيجابياتها ومن خلال هذه الدراسة سنتطرق إليها من جوانب مختلفة:

أ- سلبيات الدروس الخصوصية على الأسرة:

تعتبر الدروس الخصوصية إحدى الظواهر الحديثة التي تحولت مؤخرا إلى الكماليات إن صح التعبير التي تستنزف أموال الأسرة مما يؤثر سلبا على مخطط التنمية الرسمية حيث تشترك هي والعديد من الظواهر الأخرى في نقاط كثيرة مثلا كالإنفاق سبيل الهواتف النقالة والواجبات السريعة الجاهزة التي لها دور في إضعاف ودخل وادخار الأسرة.

ب- سلبيات الدروس الخصوصية على التلميذ:

من الممكن أن لا يستفيد التلميذ من الدروس الخصوصية بسبب طريقة المدرس الخصوصي والذي يكون همه الوحيد هو كسب المال، ولا يهم إن أدى مهمته التعليمية أو لا.وبالتالي يكون التلميذ الخاسر الوحيد بالإضافة إلى بذل جهد ذهني إذا في أثناء تلقيه الدروس، ويجهد عقله وجسمه، علما أن بعض المواد الخاصة العلمية الذي لا يصل إلى 20% فقط، وعلى الرغم

[11] المرجع نفسه.

من لجوء التلميذ لهذه المجموعات للفائدة التي يجدونها فيها إلا أن هذه المراجعة تحتاج لوقت كافي لأن الوقت لا يسمح بدخول الامتحان ووجود مواد أخرى بحاجة للاستذكار.[12]

ت- سلبيات الدروس الخصوصية على المدرس:

من بين أهم سلبيات الدروس الخصوصية ، تحول الأستاذ إلى آلة تعمل نهارا، في المدارس والجامعات، وليلا في الدروس الخصوصية والبرامج التدريبية، فلا يجدون وقتا للراحة والمطالعة والتحضير، فتنعكس جميع هذه الآثار على حياتهم العلمية والخاصة، ويصبح همهم الأكبر تحقيق مزيدا من الأموال على حساب العملية التعليمية، وهذا ما جعل وزارة التعليم لا تقر بالدروس الخصوصية ففي مصر مثلا، تتم محاكمة العديد من المدرسين وغلق العديد من المراكز الخاصة بالدروس الخصوصية.

ث- سلبيات الدروس الخصوصية على المجتمع:

يرى المستشار "حسن عدلي" أن للدروس الخصوصية آثار سلبية على المجتمع واستنزاف موارده البشرية، وتشابك العلاقات الاجتماعية نظرا لعدم رسمية هذه الدروس، وعدم وجود تخطيط محكم، وقد يؤدي إلى وجود طبقة جديدة من المنتفعين من هذه الظاهرة وربما يتطور الأمر إلى وجود المؤسسات خاصة بتنظيم هذه العملية.

- كذلك تجل الدروس الخصوصية التلميذ اتكاليا وتحجم قدرته العقلية.
- إهدار الوقت.

[12] ناصر الدين زيدي وآخرون، الدروس الخصوصية (سلبياتها وإيجابياتها)، المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية،الجزائر،2009،ص60.

- كثرة غياب التلاميذ بسبب الإرهاق نتيجة لهذه الدروس أو إيمانا منهم بعدم جدوى الذهاب للمدرسة.
- نوم التلميذ وكسله وخموله داخل الفصل[13].
- مشاغبة التلميذ لمعلميه بغية صرفهم عن إكمال الشرح لإغاضة زملائهم الذين لا يدرسون دروس خصوصية.
- كثرة الأعباء المادية على الطالب خصوصا عندما تكون لديهم أكثر من ابن أو ابنة يدرسون دروس خصوصية.
- تراجع أهمية المدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية[14].

2-6-2. إيجابيات الدروس الخصوصية:

يمكن القول بأن الدور المهم للدروس الخصوصية هو أنه مكمل لدور المدرسة وليس بديلا لها ويساهم في مساعدة التلاميذ في فهم القضايا التي يستعصي فهمها بشكل جيد في المدرسة النظامية.

- إعطاء التلاميذ فرصة أخرى في الفهم واكتساب المهارات وتطوير القدرات.
- إدماج التلاميذ وحل التمارين المختلفة خاصة في المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والعلوم، فكلما أنجزوا تمارين أكثر زادت قدرتهم على التمارين المختلفة.

[13] ناصر الدين زيدي وآخرون،مرجع سابق،ص60.

[14] المرجع نفسه،نفس الصفحة.

- الإقبال على الدروس الخصوصية لضمان المزيد من الشرح والحصول على مجموع أفضل[15].
- المرونة غالبا عند اختبار المدرس والزمان والمكان.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

كذلك من المفيد جدا أخذ دروس خصوصية في المواد التي يعاني التلميذ ضعفا وصعوبة في الاستيعاب، وهي أيضا تساعده على أخذ فكرة عامة حول الموضوع المدروس واكتسابه لطريقة الحوار والمناقشة داخل القسم، أيضا دمجه ضمن شبكة تربوية وبناء علاقات اجتماعية خارج المدرسة، أي تخلق لدى التلميذ روح التجديد في طرق الإجابة والمراجعة الفردية أو الاجتماعية[16].

إذا فالدروس الخصوصية تساهم بشكل كبير في تزويد التلميذ بمختلف المعلومات التي تساعده في دراسته أيضا فهي تمكنه من اكتساب طرق المراجعة المفيدة من خلال المداومة على حل التمارين والاتصال الدائم بالأستاذ، كما تمكنه من الجرأة في طرح استفساراته وانشغالاته من خلال تعلمه لأساليب الحوار والنقاش والتحلي بثقافة الاستماع للرأي الآخر.

2-7. شروط المدرس الخصوصي:

لكل معلم مجموعة من الصفات يجب أن يتحلى بها لكي يكون مثلا يحتذى به من طرف تلاميذه، كالصدق ، الصبر، الثبات والعدالة والمعرفة الكافية، والقيادة...

[15] ناصر الدين زيدي وآخرون،مرجع سابق،ص60.

[16] المرجع نفسه،نفس الصفحة.

ولكي يكون المعلم الخصوصي معلما ناجحا ، يجب أن يتوفر فيه مجموعة من الشروط أهمها:

- عدم اهتمام المعلم بكل الحصص بكم الحصص بل إلى الكيفية التي ستزيد من الكم.
- على المعلم بذل جهد كبير حتى يضمن النجاح فعليه سؤال المعلمين العاملين في سلك التدريس والاستفادة من خبراتهم ، وأن يذهب لحضور دورات في كيفية التدريس والتعامل مع التلاميذ.
- كسب ثقة التلاميذ من أهم العوامل التي تساهم في بناء قاعدة راسخة للمدرسين وإعطائهم رصيدا من الشهرة والإقبال، وكسب الثقة إذا كان قادر على توصيل المعلومة بسلاسة ووضوح، إضافة إلى شخصيته التي يجب أن تتميز بالحضور القوي الممزوج بالمرح والتلقائية.
- الدراية التامة بمحتوى منهج المادة التي يدرسها الطلبة في مدارسهم النظامية حتى يقوم المعلم بفهم ما سيقدمه للتلاميذ.

ويقول الباحث "جمدي راشد" أستاذ في مادة الرياضيات، وهو يقدم الدروس الخصوصية منذ أكثر من 25سنة: "ليس كل شخص مؤهلا للاستمرار في مهنة الدروس الخصوصية"[17] من خلال ما جاء أعلاه، نستخلص أنه على كل مدرس يقوم بإعطاء دروس خصوصية، الأخذ بعين الاعتبار نوعية المادة التي يقدمها بكل إخلاص، والاهتمام بتطوير نفسه ومهنته، مع إتباع أسهل الطرق وأبسطها في توصيل المعلومة للتلميذ، كذلك أن يعتبر نفسه القدوة الحسنة

[17] فرشان لويزة، طايبي فريدة،مرجع سابق،ص60.

التي يقتاد بها التلميذ في الجد والاجتهاد والعمل كذلك شخصية المعلم لها بالغ الأثر فتمتعه بروح الفكاهة، إضافة إلى ثقافته وإلمامه بمادته وحبه للتلميذ والتعرف على جوانب ضعفهم وتقديمهم كل ما هو جديد ونافع لهم، سيزيد من شعبيته ويكتب له القبول ومن جانبه شدد "أسامة المريني" على ضرورة تحقيق الذي يزاول مهنة الدروس الخصوصية نجاحا علميا مقابل نجاحه الاقتصادي[18].

2-8. شروط نجاح الدروس الخصوصية :

تتعدد الشروط في مختلف مجالات الحياة وتتعدد عوامل نجاح هذه الأنشطة سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة، والدرس الخصوصي كغيره من النشاطات له بدوره شروط نجاح مع العلم أن هذه الأخيرة تكون في صياغتها ومضمونها إذا طبقت دون مراعاة المصلحة الفردية ومن بين هذه الشروط:

- اختيار المكان والزمان المناسبان لإلقاء الدرس، مع مراعاة في ذلك الجانب النفسي الذي له بالغ الأثر في إنجاح هذه الدروس وكذلك تفاعل التلميذ.
- تنجح هذه الدروس في دورات جماعية، وليس على انفراد لأن تفاعل المجموعة ليس كتفاعل الفرد، وعدد الأسئلة المطروحة من قبل الفرد حيث أن كم الأسئلة المطروحة من طرف المجموعة تجعل المدرس على دراية تامة بما بنقص التلاميذ من الفهم

[18] نفس المرجع والصفحة

والتشجيع الذي يلقاه بسبب تجاوب التلاميذ مع الدرس وذلك من خلال طرحهم للأسئلة التي تعينه كذلك في المضي قدما والسعي إلى تطوير وطرق إلقاء الدروس ويكون الدرس ناجحا للمجموعة مقارنة بالفرد شريطة ألا يزيد عدد المشتركين في الدرس عن خمسة أفراد[19].

- وجوب تطابق بين مواضيع الدروس الخصوصية مع مواضيع الدروس التي يأخذها التلاميذ في المدارس النظامية حتى يكون هناك تكامل ودعم الأول للثاني.

- ضرورة فصل المدرس للمجموعات المتفوقة في تحصيلها العلمي والدراسي عن نظيرها المتوسط أو الضعيفة فما يتلقاه من دروس خصوصية، لا ينطبق على الضعيف ومن هنا تأتي فائدة هذه الدروس وتميزها في الحصة الدراسية في المدرسة[20].

من هنا يمكن القول بأن الدروس الخصوصية يتوقف نجاحها على تضافر عدة عوامل أهمها ما يلي:

– توفير المكان المناسب الذي لإلقاء الدروس ويساعد التلميذ على التركيز.

– أن تكون الدروس مطابقة للبرنامج المقرر فلا يمكن إعطاء دروس خارج الدروس النظامية

[19] المرجع نفسه.

[20] ياسمينة زروق، أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة،2011-2012،ص51-58.

– الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ من خلال محاولة التعرف على إمكانيات كل تلميذ على حدا

– التدريس ضمن مجموعات صغيرة لأن المجموعات الكبيرة تؤدي إلى الفوضى وصعوبة توصيل المعلومة.

– الإلمام المعرفي بالمادة المدرسة يزيد من كسب ثقة التلاميذ بالمدرس الخصوصي.

– تدريس كل من المتفوقين والمتعثرين دراسيا كل على حدا لتجنب التفاوت في الفهم بين التلاميذ.

2-9. أسباب اللجوء للدروس الخصوصية:

2-9-1. أسباب تعود للتلميذ:

- ضعف التأسيس في بعض المواد.
- كراهيته للمادة أو المدرس أو المدرسة.
- كثرة الغياب.
- الإهمال وعدم تنظيم الوقت.
- الإتكالية وعدم الاعتماد على النفس.
- تقليد الأقران.
- التقلب للمدرس للحصول على درجات عالية.
- الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الآباء.

- اختياره تخصص لا يتناسب مع قدراته[21].

لعل من أهم الأسباب التي تؤدي بالتلميذ إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية هو دعم قدرته على الاستيعاب، خاصة إذا كان التلميذ بطيء الفهم، كذلك نفوره من الأستاذ إذا كان يعامله معاملة سيئة بسبب ضعفه في مادة معينة، أيضا فإن رغبة الآباء في نجاح أبنائهم يدفعونهم إلى أخذ دروس خصوصية، من أجل تدارك النقص، فعدم تناسب قدرات التلميذ مع التخصص يجعله يشعر بعدم الرغبة في الدراسة وتراجع نتائجه يحتم عليه أخذ دروس خصوصية.

2-9-2. أسباب تعود لمدرس المادة:

- كثرة نصابه من الحصص والأعمال والأنشطة.
- ضعفه من المادة العلمية أو الطريقة الشخصية.
- انشغاله بأعمال إضافية كالتجارة أو غيرها.
- عدم رغبته بالتدريس.
- إخفاقه في اكتشاف جوانب النقص عند بعض التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية.
- إشعاره التلميذ بأن المادة صعبة ومعقدة من الصعب النجاح فيها.
- كثرة غيابه وتأخره وعدم لياقته صحيا[22].

[21] الكندري: محاصرون بطوفان الدروس الخصوصية التي تهدد مصداقية الوضع التعليمي، مقال منشور في جريدة عالم اليوم،العدد 1770، مصر،2021/10/31.

[22] المرجع نفسه.

هناك العديد من الأساتذة يقومون بإعطاء دروس خصوصية في منازلهم ولعل أهم سبب يمكن إدراجه هو الجانب المادي وتأثيره على مهنة التدريس فالكثير يعتبره وسيلة للربح السريع، كذلك عدم كفائته من المادة العلمية يجعله يتهاون في توصيل رسالته، أيضا عدم قدرته على اكتشاف قدرات التلاميذ وميولاتهم.

2-9-3. أسباب تعود للبيت والأسرة:

- انشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم.
- عدم تعاون البيت مع المدرس لتلمس حاجات التلميذ وتلبيها
- مشكلات الأسرة المالية والاجتماعية والأسرية كالعنف والتدليل
- تكليف الأبناء بأعمال كثيرة ومرهقة في البيت.
- المباهاة بين الأسر ودخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال.
- أمية الوالدين.
- التأثر بالأفكار الوافدة التي تكرس الدروس الخصوصية وجعلها ضرورة.

يعد غياب أحد الوالدين أو كلاهما من بين أهم الأسباب التي تجعلهم يسجلون أبنائهم في الدروس الخصوصية، وكثرة انشغالاتهم وقلة متابعتهم لأبنائهم أثناء القيام بعملية المراجعة، وغياب التواصل بين الأستاذ والأولياء، أيضا رغبة الآباء بضمان نجاح أبنائهم مهما كانت التكاليف.

2-9-4. أسباب تعود للمدرسة:

- كثرة أعداد التلاميذ في المدرسة.
- ضعف إدارة المدرسة وبالتالي تسيب التلاميذ والمعلمين.
- تقصيرها بتوعية التلاميذ والمدرسين بأضرار الدروس الخصوصية
- إهمالها دراسة وتتبع حالات التلاميذ الضعفاء وتوجيههم للمراكز التربوية[23].

تقوم الدروس الخصوصية بتكميل دور المدرسة وليس البديل لها. إلا أن تراجع دور المدرسة التربوي جعل من الدروس الخصوصية أمرا ضروريا، خاصة إذا كان هناك نوع من التسيب الإداري للمدرسة وبالتالي غياب التنظيم داخل المؤسسة، من خلال عدم توفير الأجهزة والوسائل التعليمية الضرورية، والإكتضاض داخل الأقسام يصعب توصيل المعلومات من قبل الأستاذ وشرحها وتبسيطها.

[23] الكندري،المرجع السابق..

خلاصة:

تعد الدروس الخصوصية ظاهرة مجتمعية ينطبق عليها ما ينطبق على غيرها من المظاهر الاجتماعية كون لها سلبيات وإيجابيات، ففي حين أن الدروس الخصوصية لها القواعد مثل تحسين المستوى الدراسي وتحسين النتيجة الكلية طويلة من العام الدراسي، من جهة أخرى نجد أن لها سلبيات لعل أهمها الإخلال بمبدأ تساوي الفرص في التعليم حيث أن التلميذ المقتدر ماليا هو فقط من يمكنه الحصول على الدروس الخصوصية وما تمثله من خدمات تعليمية متميزة يحرم منها غيره من التلاميذ الغير مقتدرين على الرغم من إمكانيته أن يكون هؤلاء أفضل منه في القدرات والمهارات الفردية.

الفصل الثالث

- تمهيـــــــــــد.

3-1 تعريف التحصيل الدراسي .

3-2 مبادئ التحصيل الدراسي.

3-3 أنواع التحصيل الدراسي.

3-4 قياس التحصيل الدراسي.

3-5 أبعاد التحصيل الدراسي.

3-6 أهداف التحصيل الدراسي.

3-7 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

3-8 شروط التحصيل الدراسي الجيد.

3-9 عوائق التحصيل الدراسي.

- الخلاصـــــــــــة.

3-1. تعريف التحصيل الدراسي :

1. لغة : حصل الشيء " حصولا " ، وحصل لي كذا ، ثبت ووجب و " حصلت" "تحصيلا" قال **بن فارس** : " أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن ، وحاصل الشيء ومحصوله واحد" ، "وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتثقيلها" [1].

2. إصطلاحا : لقد اهتم الكثير من علماء النفس والتربية بتحديد مفهوم التحصيل الدراسي ونورد تعريفات التحصيل الدراسي التالية لمجموعة من العلماء:

- **يرى السيد علي محمد:** أن التحصيل الدراسي هو ما يقاس بالاختبارات التحصيلية الحالية بالمدارس في الامتحانات في نهاية العام الدراسي ، وهو يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية [2].

هذا التعريف يربط التحصيل بمجموعة من الخبرات و المهارات التي تمثل الأداء والوسائل التي تقيس بها درجة اكتساب تلك المهارات أو الخبرات.

تعريف التحصيل في قاموس علم النفس(1971): يعرف بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة[3].

يعرف(العيسوي) التحصيل الدراسي بقوله: مقدار المعرفة والمهارة التي حصلها الفرد نتيجة للتدريب والمرور بخبرات سابقة ,وسيتطرق قائلا أن كلمة التحصيل تستخدم غالبا لتشير إلى التحصيل المدرسي أو التعليم ,أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي

---

[1] - السيد علي محمد ، **التربية التعليمية وتدريس العلوم**، ب ط ،دار الفكر العربي، القاهرة، ص 75.

[2] - نفس المرجع، ص 76.

[3] - رشاد صالح الدمنهوري ،عباس محمود عوض(1995): **التنشئة الاجتماعية والتأثر الدراسي** ، ب ط، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، ص 85.

يلتحق بها ويفضـــل علماء النفس اســـتخدام كلمة الكفاية للتعبير عن التحصـــيل المهني أو الحرفي ,بينما تختص كلمة التحصيل بالتحصيل المدرسي.[4]

يرى "جابلن" بأن التحصيل الدراسي: هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات"[5].

تعريف صـــلاح أحمد مراد(1971): هو مدى اســـتيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينـة في مـادة دراســـيـة مقررة أو يقـاس بـالـدرجـة الكليـة التي يحصـــــل عليهـا التلميـذ في الإختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي، أو في الإختبارات الموضوعية[6].

يعرفه (الإبراشـي): إن التحصـيل يقصـد به الامتحانات التي تقوم بها المدرسـة لمعرفة مقدر ما اســتفاده المتعلمون من المواد التي درســوها لتدارك ما يبدو منهم من ضــعف وتكون إما شهرية أو فتريه أي في كل شهرين أو ثلاثة أو أكثر[7].

انطلاقا مما سبق يمكن القول أن: التحصيل الدراسي هو تلك المهارات والمعارف التي يكتسبها الفرد أثناء عملية تعلمه وتدريبه عن طريق مختلف السبل كما يتضح أن التحصيل الدراسي هو عبارة عن النتائج التي يتحصل عليها التلميذ خلال الاختبارات الفصلية التي يقوم بوضعها المعلمون والأساتذة وذلك في إطار المنظومة التربوية وما تحدده من قوانين وتنص عليه من تشريعات منظمة لعملية التعليم برمته.

---

[4] - عبد الرحمان محمد العيسوي، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**،ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1974 ص129.

[5] - محمد زيان حمدان، **التربية العملية الميدانية مفاهيمها وتطبيقاتها المدرسية**،ب ط، دار التربية الحديثة، سوريا، 1997 ص 90.

[6] - عبد المنعم أحمد الدردير، **علم النفس المعرفي**، ب ط، عالم الكتاب، القاهرة، 2004، ص39.

[7]- الإبراشي محمد، **روح التربية والتعليم**، ب ط ،دارالفكر العربي ، القاهرة، 1993، ص36.

3-2. مبادئ التحصيل الدراسي:

تعد المبادئ والأسس بالنسبة للتحصيل بمثابة قواعد هامة تزيد في تحصيل المتعلم ، لذا فإن الإلمام بهذه المبادئ لكل من المعلم و المتعلم تساعد هذا في الحصول على أعلى الدرجات ولعل أهم هذه المبادئ ما يلي:

1. الاستعداد والميول:

إنها من بين المبادئ التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته الاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية وكذا الاجتماعية، وهي وثيقة الصلة ببعضها ، فكلما زاد ميل واستعداد التلميذ إلى مادة ما التعليمية كلما زاد تحصيله الدراسي فيها والعكس صحيح.[8]

2. مبدأ الدافعية:

تعتبر الدافعية إحدى المبادئ المسلم بها إذ أنه وراء كل عمل أو سلوك يوجد دافع معين سواء كان دافع نفسي أو اجتماعي يدفع الفرد نحو هذا العمل أو يمنعه عنه كدافع حب الاستطلاع أو دافع السيطرة أو دافع الرغبة في النجاح ، فالتلميذ الذي يهتم بالدراسة غالبا ما يكون تحصيله الدراسي جيد.[9]

3. مبدأ المشاركة:

تقوم المشاركة بزيادة نسبة الذكاء والتفكير لدى التلميذ كما أن روح المنافسة تختلف باختلاف التلاميذ حيث تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي وكذا المعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي ، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على رفع المستوى التعليمي و المعرفي .

---

[8] - خليل مخائيل معوض، **القدرات العقلية**، ط 2 ،.دار الفكر الجامعي، مصر1997، ص 155.

[9] - أحمد زكي صالح، **علم النفس التربوي** ،ط8، مكتبة النهضة المصرية ، مصر، 1965، ص175.

4. البيئة:

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى تدور في البيئة سواء كانت طبيعية أم اجتماعية خاصة بها تتم فيها عملية التحصيل الدراسي. والبيئة بصفة عامة والعوامل النفسية التي يعيشها التلميذ في الأسرة والشارع يلعبان دورا لا يستهان به في تقوية أو إضعاف التحصيل الدراسي وذلك تبعا لنوعية التأثير الممارس عليه [10].

3-3. أنواع التحصيل الدراسي :

هناك ثلاثة أنواع التحصيل الدراسي أجمع عليه الباحثين وهما: الجيد، المتوسط، الضعيف.

1. التحصيل الدراسي الجيد:

هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي أن يستطيع تحقيق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز متوسطات زملائه في العمر العقلي والزمني [11].

2. التحصيل الدراسي المتوسط:

هو الذي يكون فيه مستوى تحصيل التلميذ يتموقع بين التحصيل الجيد والتحصيل الضعيف أي أنه المستوى العادي.

3. التحصيل الدراسي الضعيف:

يشير حامد زهران إلى أن التأثر الدراسي هو حالة تأثر ونقص أو عدم الاكتمال التحصيلي نتيجة العوامل العقلية أو الجسمية أو الاجتماعية أو الإنفالعية حيث تنخفض نسبة التحصيل دون مستوى العادي المتوسط .

---

[10] - خليل مخائيل معوض، **القدرات العقلية**، ط 2 ،.دار الفكر الجامعي، مصر 1997، ص ص 22،23.

[11] - حامد عبد السلام زهران، **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، ط 1،عالم الكتب القاهرة، ص 20.

يمكن القول بأن التلميذ يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح وهذا التأخر لا يرجع فقط إلى نقص قدراته واستعداداته وإنما يرجع إلى عوامل أخرى بيئته أو ثقافته.[12]

3-4. قياس التحصيل الدراسي:

استخدمت وسائل عديدة لمعرفة مقدار ما حصله التلميذ من حقائق ومعلومات خلال مراحله الدراسية, واهتمت التربية للهدف الذي تسعى إليه وهو مساعدة التلميذ على النمو بشكل متكامل في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية ودراسة شخصية التلميذ من جميع أبعادها دراسة موضوعية, كذلك تعددت وسائله حيث تعتبر هذه الأساليب أدوات تقويم تعتمد على عدة تقنيات لجمع المعلومات الوصفية عن مستوى التلاميذ ، وفي ما يلي سنتعرف على هذه الاختبارات وأنواعها:

1. الامتحانات:

يعد هذا الأسلوب هو الشائع في المؤسسات التعليمية, ويقول عطية الأبرشي أن الامتحانات المدرسية هي تلك التي نقوم بها لمعرفة مقدار ما استفاد المتعلمون من المواد التي درسوها وتكون الامتحانات شهرية فترية أو كل ثلاثة أشهر.[13]

2. الاختبارات الشفوية:

تعتبر الاختبارات الشفوية وسيلة من الوسائل الشائعة في تقويم عملية التحصيل الدراسي, وفيها يختبر تلاميذ الفصل الواحد شفويا بدلا من الاختبارات التحريرية, عن طريق توجيه سؤال أو أكثر على تلميذ من الفصل بالطريقة المعهودة في مدارسنا.[14]

---

[12] - سيد خير الله، **علم النفس التربوي**، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 1981، ص77 .

[13] - السيد علي محمد، **التربية التعليمية وتدريس العلوم**، ب ط ،دار الفكر العربي، القاهرة، 2002،ص414.

[14] - الحلية محمد محمود، **التصميم التعليمي نظرياته وممارساته**، ط1، دار الميسرة،عمان، 1999، ص408.

كما تعتبر الاختبارات الشفوية ضرورية في بعض المواقف التعليمية, كما أنها مكملة لأنواع الاختبارات الأخرى, فإذا أجريت هذه الاختبارات بدقة تامة وفي توقيت مناسب فإنها تساعد المعلم على تفهم بعض الجوانب لدى التلاميذ مما تؤدي إليه أنواع الاختبارات الأخرى.[15]

3. الاختبارات التحريرية:

هي ذلك النوع من الاختبارات الذي يستخدم أساسا لتقويم تحصيل التلاميذ في نهاية الفترات أو امتحانات النقل أو الشهادات العامة, تعتمد هذه الامتحانات على الكتابة وتدور أسئلتها حول ما تلقاه التلميذ داخل القسم من خلال المقرر الدراسي إلى:

- اختبارات المقال:

تعد هذه الاختبارات من أقدم أنواع الاختبارات التحريرية وأكثرها استخداما في مدارسنا, وسميت باختبارات المقال لأن الطالب يكتب فيها مقالا كاستجابة للموضوع أو للمشكلة التي يطرحها السؤال, وتستخدم لتقويم الأهداف التربوية التي يكون فيها التعبير الكتابي فيها هاما كإجراء مقارنة بين شيئين أو تكوين رأي أو شرح المعاني والمفاهيم والألفاظ أو تعد الأفكار والعبارات أو تلخيص أو تحليل.[16]

وتقسم في العادة إلى قسمين: طويلة تمتد إجابتها أحيانا إلى عشرات الصفحات كما في التربية المدرسية, وقصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة أو عبارة أو نصف صفحة وتستخدم لكشف قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد وتنمي قدرة التلاميذ على التأمل والإبداع الفكري وتعد وتقييم المعلومات.[17]

---

[15] - زينون عبد الحميد كمال، **التدريس نماذجه ومهاراته**، ب ط.،عالم الكتاب للنشر والطباعة والتوزيع،القاهرة، 2005، ص 548.

[16] - السيد علي محمد، مرجع سابق، ص416.

[17] - حمدان محمد زيدان، **تصميم التعليم والتحصيل**،ب ط، دار التربية الحديثة الفيحاء، 2000، ص 63.

4. الاختبارات الموضوعية:

هي الاختبارات التي تهدف إلى فحص الطالب بطريقة موضوعية, وقد صممت أساسا للتغلب على الانتقادات التي وجهت لاختبارات المقال, وعدم تمثيلها للمحتوى وعدم الثبات في التصحيح وصعوبة التصحيح وعد قدرتها على قياس المعلومات الدقيقة.[18]

وسميت بالموضوعية لأن تصحيحها لا يتأثر بالعوامل الذاتية للتصحيح ولا يحتمل من أسئلة هذه الاختبارات إلا إجابة واحدة صحيحة, وتمتاز هذه الاختبارات بقصر الأسئلة وكثرتها واستمتاع الطلاب وإزالة عنصر الخوف منها وسهولة تصحيحها مع ما فيها من دقة ودلالة على الفروق بين الممتحنين.[19] وتتعدد أنواع الاختبارات الموضوعية ومنها:

- اختبارات الاستدعاء أو التكميل
- اختبارات الخطأ والصواب
- اختبارات ذات الاختيار المتعدد:
- اختبارات المزاوجة:

5. أهداف قياس التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات تعطي مؤشر على ترتيب الطلاب أو التلاميذ في التحصيل في خبرة ما بالنسبة للمجموعة, ويعتمد هدفه إلى محاولة رسم صورة لقدرات الطلاب العقلية والمعنوية وتحصيلهم في مختلف المواد من أجل ضبط العملية التربوية, وتتمثل في النقاط التالية:

- تقرير نتيجة الطلاب من حيث الانتقال إلى الصف الأعلى أو الرسوب مال,وربما الفصل من المدرسة إذا استوفى حقه في الرسوب.

[18] - الصراف قاسم، **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، ب ط ، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2003، ص117.

[19] - الحلية محمد محمود،مرجع سابق،ص327.

– إمكانية تقييم التلاميذ وبالتالي تقسيمهم إلى فصول دراسية, وإلى شعب في المواد المختلفة وذلك في ضوء نتائجهم المدرسية .

– الوقوف على مدى تطور التحصيل عند الطلبة, وإلى التعرف على نقاط القوة والضعف عندهم في أية مادة تعليمية للعمل على علاج هذا الضعف بالتعاون مع المعلم المهني أو مع معلمي المادة الواحدة, وقد يضع مدير المدرسة برنامجا خاصة بذلك.

– يمكن الإفادة من تقرير التحصيل المدرسي عند الانتقال بالطالب من مدرسة إلى أخرى حتى يتسنى وضعه في الصف المناسب وتكوين فكرة عامة عن حياته المدرسية.

– هذا وتسجل النتائج المدرسية في سجلات خاصة تحتفظ بها المدرسة للرجوع إليها عند الحاجة.[20]

– التحصيل الدراسي يمكن من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس خلافا من المعلومات مثل المهارات والاتجاهات التقنية.

وأخيرا يمكن اعتبار التحصيل الدراسي عملية تربوية تتأثر بعوامل عدة ولها مبادئها الخاصة وأهدافها المنشودة التي تعود على الفرد وعلى المجتمع.

6. أهمية الاختبارات التحصيلية:

تتبع أهمية الاختبارات التحصيلية في كونها قد تساعد على:

– توعية المتعلمين بمدى تقدمهم نحو الأهداف التعليمية وزيادة دفعهم للتعلم.

– التنبؤ بتحصيل المتعلمين ومعرفة فرص نجاحهم في مواد دراسية أخرى.

– اتخاذ قرار تربوي نحو تصنيف وتوجيه المتعلمين إلى نوع معين من التعليم أو تخصص معين من التخصصات.

---

[20] - بودخيلي محمد مولاي، **طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص240.

– متابعة نمو المتعلمين والحكم على مدى تكامل وشمول هذا النمو.

– الحكم على فاعلية التدريس وتطوير استراتيجياته من خلال تحصيل المتعلمين لمنهج دراسي معين ومن نتائج التحصيل يمكن تطوير المنهج المدرسي.

– انتقاء المعلومات لدى المتعلمين لفترة أطول عن طريق الاختبارات من وقت لآخر.

– إعلام الآباء بمدى تقدم أبنائهم دراسيا, وبالتالي كسب ثقة الجماهير في إدراك أهمية التعليم المدرسي.

3-5. أبعاد التحصيل الدراسي :

هناك عدة أبعاد للتحصيل أهمها:

1. البعد الكمي: و الذي يمثل حصيلة المعارف المكتسبة أو مجموعة المهارات المكتسبة من خلال عملية تعليمية معينة والتي يمكن قياسها عن طريق الاختبارات المختارة في البرنامج التعليمي المقرر.

2. البعد الكيفي:

و الذي يمثل حصيلة الفرد أي التلميذ وقدرته على ترجمة تلك المعارف إلى خبرات يقدمها المعلم ويساعدها في أدائها ضمن نشاط تربوي معين لتساعده على التكيف مع العمل المدرسي والذي يتجسد في سلوكات داخل القسم وكل هذا يوحي بتكيفه ضمن الجماعة المدرسية[21].

3-6. أهداف التحصيل الدراسي :

إن الهدف من التحصيل الدراسي هو الحصول على ترتيب مستويات التلاميذ ومحاولة رسم صورة للقدرات العقلية و المعرفية في مختلف المواد من أجل ضبط العملية التربوية ، وتتمثل أهداف التحصيل فيما يلي :

[21] - محمد الصديق، **مناهج تربوية**، دار المنار، بدون طبعة ، القاهرة،1992، ص 08.

1- تقسيم التلاميذ بغرض وضعهم في فصول أو شعب دراسية مقسمة من حيث القدرات المختلفة حيث يتمكن كل تلميذ من معرفة أو فهم ما لديه من إمكانيات ومواهب وذلك من أجل التمييز بين المستويات المختلفة لتشجيع القدرات المختلفة للتلاميذ .

2- كشف مواطن الضعف في التحصيل الدراسي للتلميذ مما يمكن من اتخاذ وسائل علاجية تتناسب مع ما توصل إليه من حقائق .

3- اكتساب المعارف والخبرات التي تساعد على التكيف مع المواقف الحياتية .

4- يساعد التلميذ على تبني الخطوات العلمية في التفكير.[22]

3-7. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك عوامل كثيرة تؤثر على التحصيل الدراسي ونقسمها إلى قسمين:

قسم يتعلق بالتلميذ والقسم الآخر يتعلق بالبيئة المحيطة به.

1. العوامل الشخصية:

وتتمثل في شخصية التلميذ ذاته كالعوامل الفيزيولوجية (الجسمية) أو النفسية أو العقلية.

2. العوامل الجسمية:

تعتبر العوامل الجسمية ذات اثر بالغ في ارتفاع أو انخفاض المستوى التحصيلي (الصحة العامة للتلميذ تؤثر على تحصيله المدرسي.[23]

وقد أوضحت دراسات على الأطفال الغير المتكيفين والأطفال المعرضين للتأخر الدراسي إن هناك ترابط واضح بين عدم الانتباه والتركيز وبين كفاية الوظائف العضوية مثل صعوبة التنفس وعدم انتظام الغدد في تأدية وظائفها.

---

[22] - سعد الله الطاهر، **مستوى التحصيل في المدرسة الابتدائية الجزائرية** . رسالة ماجيستر غير منشورة ، جامعة الجزائر،الجزائر، 1982، ص 123.

[23] - غريب رمزية، **التعليم دراسة نفسية توجيهية**,ط 3 ،مكتبة الأنجلو المصرية, مصر، 1967، ص116.

3. العوامل النفسية:

إن للعوامل النفسية اثر بالغ على تحصيل التلاميذ والتي لخصتها رمزية غريب في الاستعدادات المزاجية والدوافع التي يشعر المتعلم بحاجة لإشباعها ومن بين العوامل النفسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي الشعور بالفشل أو الغرور حيث أن بعض التلاميذ الذين مروا بتجربة فاشلة أدت بهم إلى اليأس والكسل وبعض التلاميذ الذين مروا بخبرات النجاح أدت بهم إلى الغرور والاستهتار في الدراسة.

4. العوامل العقلية:

تتمثل في القدرات المختلفة إذ أن التلميذ ذو الاستعداد العقلي الكبير أسرع في تحصيله من التلميذ المتوسط في قدرته العقلية.

فقد قام مصطفى زيدان بدراسة هذه العلاقة حيث وجد أن هناك علاقة طردية بين الذكاء والتحصيل وهذا من خلال استخدامه لاختبار الذكاء في الأقسام على اعتبار أن الذكاء من بين الاستعدادات الموجودة لدى التلميذ إضافة إلى أن العوامل العقلية لا تقتصر على الذكاء فقط بل هناك عوامل عديدة منها:الاستعدادات الخاصة كالقدرة اللغوية الحسابية..[24]

5. العوامل البيئية:

وتتمثل في المحيط الأسري كالوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة وكذا المحيط المدرسي كمواظبة التلميذ وشخصية المعلم والمناهج الدراسية والجو المدرسي العام.

[24] - زيدان مصطفى، **اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية حديثة**،ط1، مطبعة التقدم عالم الكتب, القاهرة، 1980، ص 138.

6. العوامل الأسرية:

يرى نعيم الرفاعي أن وضعية الأسرة ومستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لها اثر كبير على التحصيل الدراسي[25].

7. الظروف الاقتصادية:

قد يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة بالسلب أو بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أطفالها في عدم قدرتها على تلبية حاجاتهم في الدراسة مثل شراء الكتب وغيرها من اللوازم المدرسية بينما تجد أطفال آخرون في اسر ذات المستوى الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أدوات وكتب ووسائل للعب والتغذية الجيدة والشروط الحية اللازمة.

8. الظروف الاجتماعية:

فالجو المنزلي له اثر كبير في انخفاض أو ارتفاع المستوى التحصيلي للتلميذ فيرى نعيم انه رغم توفر الشروط الاقتصادية والثقافية بشكل حسن تبقى الأسرة عاملا هاما في التأخر الدراسي للتلميذ فالأسرة غير المستقرة والمليئة بالخلافات بين الوالدين أو فقدان احدهما بالوفاة أو الطلاق أو القسوة ....الخ كل ذلك يؤدي بالتلميذ إلى القلق والاضطراب اللذان يقودانه إلى التأخر الدراسي.

9. المستوى الثقافي للأسرة:

يلعب الجو العلمي والثقافي للأسرة وخاصة الوالدين دورا مهما في عملية تحصيل الأبناء لديها.

[25] - الرفاعي نعيم، **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**، ط2،مديرية الكتب الجامعية، دمشق، 1996، ص468.

كما يرى نعيم الرفاعي أن التلاميذ الذين يعيشون في اسر غير متعلمة وجاهلة لا تهتم ولا تحرص على مواظبته إلى المدرسة ولا بتحضير الدروس وهذا يؤدي إلى تدني تحصيل التلميذ والعكس صحيح .[26]

10. العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التي تعنى بالعملية التعليمية وكذا نقل المعارف والتراث الثقافي للأجيال وتحتوي هذه المؤسسة على مجموعة من العوامل البشرية والمادية التي تحسن من التحصيل الدراسي للتلميذ وتكيفه النفسي داخل المدرسة ولعل من بين أهم تلك العوامل مايلي:

أ. المعلم:

المعلم كان ومازال العنصر الأساسي الذي تقوم علية العملية التربوية وهو المسيطر على المناخ الصفي الدراسي.وهو المحرك الأول لدوافع التلاميذ المختلفة والمسؤول عن تشكيل اتجاهاتهم ورغباتهم,وذلك عن طريق استعمال الأساليب وطرق التدريس المتنوعة والتي تعتمد في أساسها على الكلام والإلقاء.[27]

وتصفه رمزية غريب في قولها هو ذلك المعلم الذي كون فكرة واضحة عن أهداف التربية ومعناها أو هو الذي فهم فلسفة التربية فهما صحيحا وتعرف على الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها واقتناعها بالطرق التي تمكنه من نقل التراث الثقافي للتلاميذ وفق لقدراتهم حتى يتم تعليمهم وزيادة تحصيلهم وتعويدهم على طريقة الحياة التي ينشدها المجتمع[28].

---

[26] - نفس المرجع السابق، ص 468.

[27] - نصر الله عمر عبد الرحيم، **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أساليبه وعلاجه**،ط1، دار وائل للنشر، عمان الأردن، بدون سنة، ص 51.

[28]- غريب رمزية، سبق ذكره، ص21.

ب. المنهاج المدرسي:

وهي الموضوعات والمواد الدراسية المقررة وكذا المنهجية التي تقدم بها المواد ويجب أن تكون هذه المواد غنية من حيث محتواها وتراعي طبيعة نمو التلميذ في كل مرحلة من مراحل نموهم .

3-8. شروط التحصيل الدراسي الجيد :

إن أهم هدف للمتعلم هو الوصول إلى تحصيل دراسي مرتفع ولكن وذلك لا يتأتى له إلا وفق شروط عدة نورد أهما فيما يلي:

1. الممارسة والتكرار:

للوصول إلى التحصيل دراسي جيد لابد من التزام بعض الطرق لعل من أهمها التكرار الموجه لأنه يعتبر من العوامل المساعدة للتلميذ على التعلم الدقيق فالممارسة تسهل أداء الأعمال بطريقة سريعة دقيقة وصحيحة .

2. الدافعية الدراسية :

لابد لأي نشاط حتى يبدأ أو يستمر من وجود دافع يحث على القيام به، لذا فلابد من وجود دافع يحرك التلميذ ويدفعه إلى الجد والاجتهاد وتحقيق مستويات عليا من التحصيل، فنجد التلميذ غالبا ما يكون متعطش للتعلم ليحق أهدافه المستقبلية لذا على المعلم أن يحسن استغلال هذا الجانب[29] .

[29] - عبدالرحمان العيسوي, مرجع سابق،ص 197.

3. التدريب الموزع :

وهو أن يقوم التلميذ بأنشطة دراسية تتخللها فترات من الراحة لأن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل كما أن ما تعلمه يكون عرضة للنسيان بعكس التدريب الموزع الذي يؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه التلميذ .

4. الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية :

أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا أو طبيعيا كلما سهل تعلمه ، أي أن التلميذ يأخذ فكرة عامة عن الموضوع ثم يأخذ بعد ذلك في استيعاب التفاصيل تكون له فرص في الاحتفاظ بما تعلمه أكثر من غيره.[30]

5. التسميع الذاتي :

وهو عملية يقوم بها التلميذ محاولا استرجاع ما حصل عليه من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده لمدة قصيرة فهذه العملية تبين للمتعلم مقدار ما حفظه وهذا يحفزه على بذل الجهد أكثر وبالتالي النجاح في الدراسة[31].

6. التوجيه والإرشاد :

وهو عملية تؤدي إلى حدوث التعلم بجهد أقل و زمن قصير ومن الشروط التي يجب على المعلم إتباعها في توجيه المتعلم أن تكون توجيهاته ذات صيغة ايجابية لا سلبية أي التشجيع لا الإحباط ، و أن تكون في المراحل الأولى من عملية التعلم وكذا الإسراع في تصحيح الأخطاء أول بأول وهذا لكي لا تثبت في خبرة المتعلم بطريقة خاطئة.

---

[30] - عبدالرحمان العيسوي, مرجع سابق،ص 202.

[31] - محمد برو، سبق ذكره، ص 86.

7. النشاط الذاتي :

وهو أن يتحصل المتعلم على المعلومات عن طريق جهده ونشاطه الذاتي حتى تكون هذه المعارف ثابتة وراسخة لذا فإن مهمة المعلم تكمن في مساعدة التلاميذ كي يتعلموا بالاعتماد على أنفسهم.[32]

3-9. عوائق التحصيل الدراسي :

هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون حدوث التحصيل الدراسي على الوجه المطلوب له أن يتم عليه ومن أهمها مايلي :

1. عوائق صحية تكوينية :

إن ضعف الصحة ووجود عاهات خلقية تحول وتحد من قدرة التلميذ على بذل الجهد ومسايرة زملائه داخل القسم الدراسي ، وبالتالي لا يستقبل المعلومات بشكل جيد ومن ثمة يصبح غير متكيف ويقوم بسلوكات غير عادية وهذا يعرقل عملية التحصيل عنده كما أن العاهات وخاصة المتصلة بحاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعليم الأولى تحول دون التحصيل الجيد فهناك من التلاميذ من يعانون من ضعف البصر والسمع نجدهم متأخرين دراسيا خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة واستعمال الحواس ويجدون صعوبة في استطلاع أشكال بصرية مرسومة على الصورة[33] .

2. عوائق اجتماعية :

يقصد بها الظروف الاجتماعية وعلاقات الأسر ببعضها البعض فسوء العلاقات بين الوالدين نتيجة الخلاف بينهما أو معهما،أو أساليب التربية الخاطئة كاتدليل الزائد أو الكبح الزائد أو الإهمال أو العقاب أو الاختيار القصري للأصدقاء وتنظيم أوقات الفراغ بصرامة زائدة، هذا كله يعرقل التلميذ الذي منع من المتابعة المستمرة للدراسة وإلى عرقلة قيامه بواجباته

[32] - عبدالرحمان العيسوي, مرجع سابق،ص 202.

[33] - صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، **طرق التدريس والتربية**،ط3. دار المعرفة، مصر، 1968، ص 159.

المدرسية ، ومن ثم الوقوف في سبيل نجاحه فالظروف الأسرية تؤثر على الحالة النفسية للتلميذ مما يؤثر سلبا على قدراته العقلية حتى[34] .

[34] - خالد الشنوت، **دور البيت في تربية الطفل المسلم**. ،ب ط، المطبعة العربية. الجزائر، 1994، ص99.

الفصل الرابع

تمهيد :

بعد استيفائنا للجزء الأول من الدراسة و المتمثل في الجانب النظري ، حيث تطرقنا فيه إلى التعرف بالدروس الخصوصية و خصائصها ، سنحاول من خلال هذا الفصل الإستعانة بعينة من مجتمع الدراسة و المتمثل في الإستعنة ببعض المدارس ، وهذا لتقص وجهات نظرهم حول نجاعة الدروس الخصوصية ، و لتحقيق هدف الدراسة قمنا بتصميم **استمارة استبيان تتضمن المحاور الثلاثة التالية :**

المحور الأول :حول الدروس الخصوصية

المحور الثاني :حول التحصيل الدراسي

المحور الثالث:الحجم الساعي و علاقته بالتحصيل

4 دراسة ميدانية

- تمهيد
- 4-1 منهجية الدراسة الميدانيةو اختبار الأداة
- 4-2 مجال و حدود الدراسة (الزماني و المكاني).
- 4-3 تصميم و تنفيذ الدراسة

أ- مجتمع و عينة الدراسة

ب- أسلوب جمع البيانات

ت- أساليب تحليل البيانات

منهجية الدراسة الميدانية واختبار الأداة

بناء على طبيعة الدراسة و الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات و الحقائق عن موضوع البحث لتفسيرها و الوقوف على دلالاتها وقد اخترنا هذا المنهج للمعرفة الدقيقة و التفصيلية حول مشكلة البحث ، و لتحقيق تصور أفضل و أدق للظاهرة موضوع الدراسة ، كما سنستخدم أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة الدراسة ، بالإضافة إلى الإستبانة في جمع البيانات الأولية .

مجال و حدود الدراسة

1- الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة الممتدة بين تاريخ توزيع استمارة الاستبيان و تاريخ استلام آخر استمارة من ماي 2021 إلى نهاية جوان 2021

2- **الحدود المكانية:** أخد ثلاث مدارس من بلدية الخنق ولاية الأغواط

تصميم و تنفيذ الدراسة

الفرع الأول : مجتمع و عينة الدراسة

من أجل دراسة اشكالية ظاهرة الدروس الخصوصية و أثرها في التحصيل ، تم اختيار مجتع الدراسة على أساس معيار المؤهل العلمي و العملي كشرط أساسي لتوزيع الاستمارات على عينة الدراسة ، كما اختيرت عينة مكونة من 60 فردا ، وذلك بغية ضمان قدرة أفراد العينة على التعامل مع محتوى الاستبيان بشكل جيد .

الفرع الثاني: أسلوب جمع البيانات

قمنا في هذه الدراسة باستخدام طريقة الاستقصاء من خلال الاستبيان في جمع البيانات الأولية . و قد تم تصميم الاستبيان و تقسيمه على مجموعة من أساتذة الطور الإبتدائي :

الفرع الثالث: أساليب تحليل البيانات

تم الاستعانة ببرنامج Excel 2007 في الرسومات البيانية و برنامج SPSS25 في عملية التفريغ و التحليل الإحصائي للبيانات و اختبار فرضيات الدراسة حيث اشتملت على الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات و النسب المئوية من أجل عرض خصائص العينة؛

– المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة؛

نتائج الدراسة

الجدول رقم (01) يبين توزيع العينة حسب الجنس

المتغيير	فئات المتغيير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	20	33
	إنات	40	67
	المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS25

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه بأن عدد الذكور في عينة الدراسة هو 20 مفردة من مجموع 60 مفردة ، أي ما يمثل نسبة 33 % أما بالنسة لعدد الإناث فكان 40 مفردة من مجموع 60 ، أي ما يمثل نسبة 67 % ، و هو تقريبا نفس النسب الموجودة في مجتمع الدراسة

التمثيل البياني :

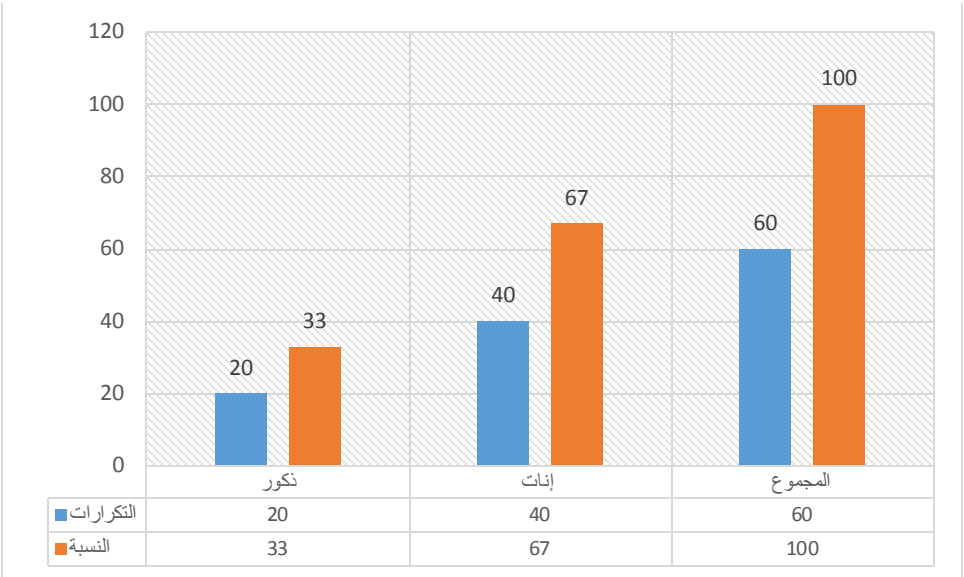

المصدر: مخرجات Excel 2010 على ضوء نتائج الجدول رقم (01)

الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر			
	من 25 إلى 35 سنة	39	65
	من 36 إلى 45 سنة	16	22.67
	من 46 إلى 55 سنة	5	8.33
	أكثر من 55 سنة	0	0
	المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS25

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه بأن جل أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 25 إلى 35 سنة حيث تمثل 39 مفردة ، أي ما يمثل نسبة 65 % أما من 36 إلى 45 سنة فتمثل 19 مفردة من مجموع 60، أي ما يمثل نسبة 22.67 % ، أما من 46 إلى 55 سنة فتمثل 5 مفردة أي ما يمثل نسبة 8.33 % و هو تقريبا نفس النسب الموجودة في مجتمع الدراسة

التمثيل البياني :

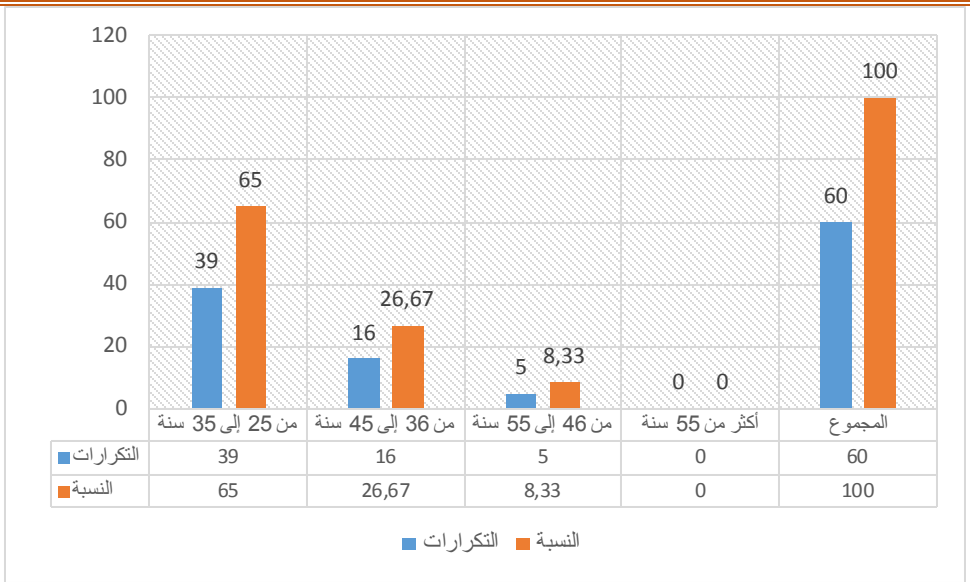

المصدر: مخرجات Excel 2010 على ضوء نتائج الجدول رقم (02)

الجدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	لسانس	29	48.34
	ماستر	23	38.33
	الشهادة التطبيقية	3	8.33
	المدرسة العليا	5	5
	المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS25

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه عدد أفراد عينة الدراسة حيث أن 29 من حملة اللسانس يزاولون مهنة التعليم من أصل 60 مفردة، أي ما يمثل نسبة 48.34 % ،أما شهادة الماستر فتمثل 23 مفردة من مجموع 60، أي ما يمثل نسبة 38.33 % ، أما الشهادة التطبيقية فتمثل 5 مفردة أي ما يمثل نسبة 8.33 %، أما المدرسة العليا فتمثل

3 مفردة ، أي ما يمثل نسبة 5 % و هو تقريبا نفس النسب الموجودة في مجتمع الدراسة

التمثيل البياني :

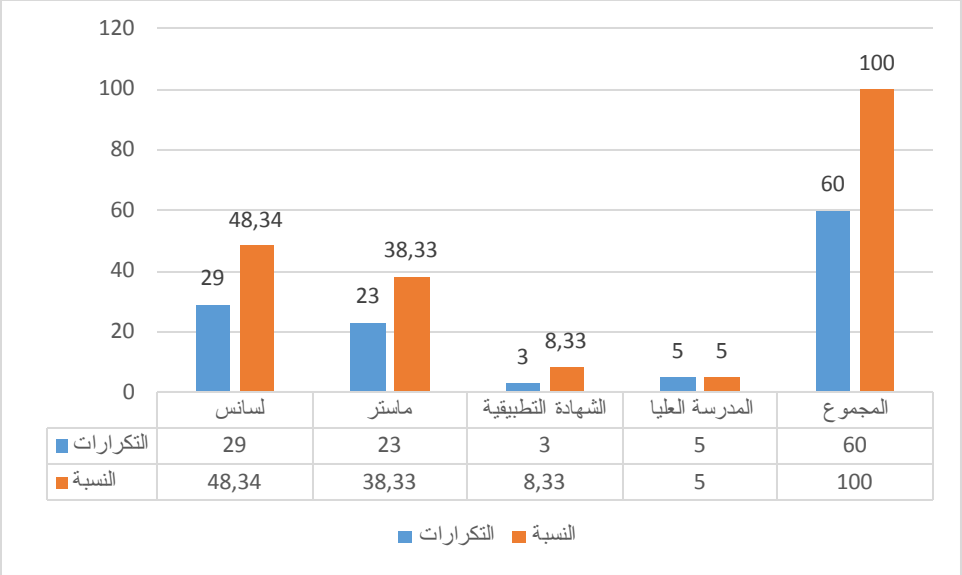

المصدر: مخرجات Excel 2010 على ضوء نتائج الجدول رقم (03)

الجدول رقم (04) يبين توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	من 10 إلى 20 سنة	43	71.67
	من 21 إلى 30 سنة	17	28.33
	من 31 إلى 40 سنة	0	0
	المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الطالبتين على ضوء مخرجات SPSS25

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه عدد أفراد عينة الدراسة من خلال الخبرة المهنية ، حيث أن جلهم لهم خبرة من 10 إلى 20 سنة ، حيث تمثل 43 مفردة من أصل 60

مفردة، أي ما يمثل نسبة 71.67 % ،أما الباقي فتتمثل خبرتهم من 21 إلى 30 سنة ، حيث تمثل 17 مفردة من مجموع 60، أي ما يمثل نسبة 28.33 % ، و هو تقريبا نفس النسب الموجودة في مجتمع الدراسة

التمثيل البياني :

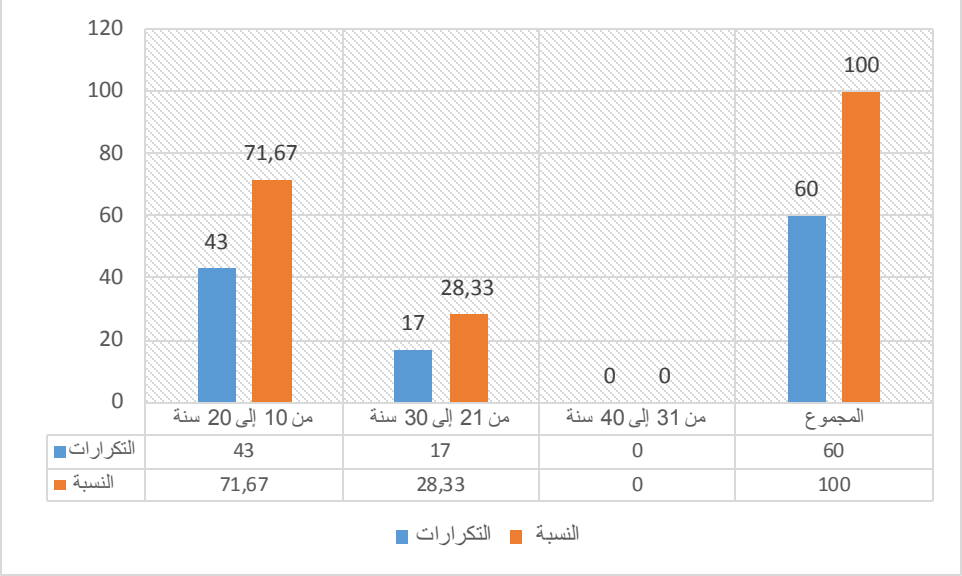

المصدر: مخرجات Excel 2010 على ضوء نتائج الجدول رقم (04)

الجدول رقم (05) يبين تلقي التلاميذ للدروس الخصوصية حسب المؤهل العلمي

تلقي التلميذ للدروس الخصوصية / المؤهل العلمي	نعم		لا		المجموع	
لسانس	21	75	8	25	28	100,00

ماستر	20	86,96	3	13,04	23
الشهادة التطبيقية	3	100,00	0	0,00	3
المدرسة العليا	5	100,00	0	0,00	5
المجموع	49		11		60

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن 21 من حملة اللسانس كانت إجاباتهم بنعم حول تلقي تلاميذهم لدروس خصوصية ، أي ما يمثل نسبة 75 % ، و 7 أساتذة كانت إجاباتهم بلا أي ما يمثل 25 % ،أما20 من حملة شهادة الماستر كانت إجاباتهم بنعم حول تلقي تلاميذهم لدروس خصوصية، أي ما يمثل نسبة 86.96 % ، و 3 أساتذة كانت إجاباتهم بلا أي ما يمثل 13.04 %

أما5 أساتذة من خريجي المدرسة العليا كانت إجاباتهم بنعم حول تلقي تلاميذهم لدروس خصوصية، أي ما يمثل نسبة 100 % ، و 3 أساتذة من حملة الشهادة التطبيقية كانت إجاباتهم بنعم أي ما يمثل 100% ،

الجدول رقم (06) يبين تلقي التلاميذ للدروس الخصوصية حسب السن

تلقي التلميذ دروس خصوصية / الخبرة المهنية	نعم		لا		المجموع
من 10 إلى 20 سنة	**35**	**81,40**	**8**	**18,60**	**43**	**100,00**
من 21 إلى 30 سنة	**14**	**82,35**	**3**	**17,65**	**17**	**100,00**
من 31 إلى 40 سنة	**0**	**0,00**	**0**	**0,00**	**0**	**100,00**
المجموع	**49**		**11**		**60**	

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن 35 من ذوي الجبرة من فئة (من 10 إلى 20 سنة) كانت إجاباتهم بنعم حول تلقي تلاميذهم لدروس خصوصية ، أي ما يمثل نسبة 81.40 % ، و 8 أساتذة كانت إجاباتهم بلا أي ما يمثل 18.60 % ،أما 14 من فئة (من 21 إلى 30 سنة) كانت إجاباتهم بنعم حول تلقي تلاميذهم لدروس خصوصية ، أي ما يمثل نسبة 82.35 % ، و 3 أساتذة كانت إجاباتهم بلا أي ما يمثل 17.65 % .

الجدول رقم (07) يبين المواد التي يتلقي فيها التلاميذ للدروس الخصوصية حسب دوافع التلاميذ

المواد

الدوافع	عربية		رياضيات		فرنسية		تربية علمية		كل المواد		المجموع	
ضعف التلميذ في المادة	2	4,76	1	2,38	1	2,38	2	4,76	36	85,71	42	100
رفع مستواه الدراسي	0	0,00	1	7,69	2	15,38	0	0,00	10	76,92	13	100
التباهي الإجتماعي	0	0,00	0	0,00	1	20,00	0	0,00	4	80,00	5	0,00
المجموع	2		2		4		2		50		60	

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن ضعف التلميذ في المواد هي الدافع الأكثر للدروس خصوصية و و في المواد أي 36 تلميذ من أصل 60 تلميذ ، و 10 تلاميذ من أجل رفع مستواهم ، أما 4 تلاميذ فكانت من أجل التباهي الإجتماعي .

الجدول رقم (08) يمثل الحجم الساعي الأسبوعي للدروس الخصوصية وعلاقتها بالمواد التي يتلقى فيها التلاميذ دروس خصوصية.

الحجم الساعي / المواد	ساعتان		ثلاث ساعات		أكثر من ثلاث ساعات		المجموع	
عربية	1	50,00	1	50,00	0	0,00	2	100
رياضيات	0	0,00	1	50,00	1	50,00	2	100
فرنسية	1	25,00	1	25,00	2	50,00	4	100
تربية علمية	0	0,00	1	50,00	1	50,00	2	100
كل المواد	22	44,00	17	34,00	11	22,00	50	100
المجموع	24		21		15		60	

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أنالحجم الساعي للمواد التي يتلقى فيها التلاميذ دروس خصوصية حيث أن 24 من الأساتذة أن ساعتين كافيتين للدروس خصوصية ، أما 21 من الأساتذة 3 ساعات كافي للدروس خصوصية ، أما 15 أستاذ يري أن أكثر من 3 ساعات لتدراك النقص في المواد و أن كل المواد معنية بالدروس خصوصية .

الجدول رقم (09) يمثل أي سنة التلميذ يتلقى فيها دروس خصوصية و علاقتها بالخبرة المهنية

السنة التي يتلقى فيها التلميذ دروس خصوصية / سنوات الخبرة	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		السنة الخامسة		المجموع	
من 10 إلى 20 سنة	9	20,93	8	18,60	7	16,28	12	27,91	7	16,28	43	100
من 21 إلى 30 سنة	3	17,65	3	17,65	4	23,53	2	11,76	5	29,41	17	100
من 31 إلى 40 سنة	0	0,00	0	0,00	0	0,00	0	0,00	0	0,00	0	0,00
المجموع	12		11		11		14		12		60	

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن جل التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية يدرسون عند أساتذة لديهم خبرة من 10 إلى 20 سنة ، حيث أن من بين 60 تلميذ 43 منهم يتلقون دروس خصوصية ربما أساتذتهم تنقصهم الخبرة في مجال التدريس و أن 17 منهم يدرسون عند أساتذة لهم خبرة من 21 إلى 30 سنة .

الجدول رقم (10) يمثل أي سنة التلميذ يتلقى فيها دروس خصوصية و علاقتها بدوافع تلقي التلميذ دروس خصوصية

السنة التي يتلقى فيها التلميذ دروس خصوصية / الدوافع	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		السنة الخامسة		المجموع	
ضعف التلميذ في المادة	9	21,73	7	16,67	6	14,91	10	23,81	10	23,81	42	100
رفع مستواه الدراسي	3	23,08	2	15,38	4	30,77	2	15,38	2	15,38	13	100
التباهي الإجتماعي	0	0,00	2	40,00	1	20,00	2	40,00	0	0,00	5	0,00
المجموع	12		11		11		14		12		60	

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن جل التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية كان بداعي ضعف التلميذ و كذا رفع مستواهم ، أما التلاميذ فهم موزعون على كل السنوات .

الجدول رقم (11) يمثل تلقى فيها دروس خصوصية و علاقتها بالخبرة المهنية

الدوافع / الخبرة	ضعف التلميذ في المادة		رفع مستواه الدراسي		التباهي الإجتماعي		المجموع
من 10 إلى 20 سنة	30	69,77	10	23,26	3	6,98	43	100
من 21 إلى 30 سنة	12	70,59	3	17,59	2	11,76	17	100
من 31 إلى 40 سنة	0	0,00	0	0,00	0	0,00	0	0,00
المجموع	42		13		5		60	

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن جل التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية نتيجة لضعف مستواهم و هذا ما يبن أن 42 تلميذ من أصل 60 تلميذ و أن جلهم يدرسون عند أساتذة لديهم خبرة من 10 إلى 20 سنة ، أما 13 تلميذ يدرسون من أجل رفع مستواهم .

الجدول رقم (12) يمثل دوافع التلميذ لتتلقى دروس خصوصية و علاقتها بالمؤهل العلمي

الدوافع / مؤهل العلمي	ضعف التلميذ في المادة		رفع مستواه الدراسي		التباهي الإجتماعي		المجموع
لسانس	23	79,31	5	17,24	1	3,45	29	100

ماستر	15	65,22	5	21,74	3	13,04	23	100
الشهادة التطبيقية	2	66,67	1	33,33	0	0,00	3	100
المدرسة العليا	2	40,00	2	40,00	1	20,00	5	100
المجموع		42		13		5		60

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن جل التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية نتيجة لضعف مستواهم و هذا ما يبن أن 42 تلميذ من أصل 60 تلميذ و أن أكثرهم يدرسون عن أساتذة حاملي اللسانس و هذا لنقص تكوينهم في مجال التدريس .

الجدول رقم (13) يمثل تقييم برنامج الدروس خصوصية و علاقتها بالمؤهل العلمي

تقييم البرنامج / مؤهل العلمي	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز

									المجموع
لسانس	19	65,52	7	24,14	3	10,34	0	0,00	29	100
ماستر	15	65,22	5	21,74	3	13,04	0	0,00	23	100
الشهادة التطبيقية	1	33,33	2	66,67	0	0,00	0	0,00	3	100
المدرسة العليا	2	40,00	2	40,00	1	20,00	0	0,00	5	100
المجموع		37		16		7		0		60

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن برنامج الدروس خصوصية كان ضعيفا و هذا ما يفسره الجدول التالي حيث ما يمثل 37 أستاذ أقروا بأن ضعف برنامج الدروس خصوصية كان سببا في عدم نجاعة هذه الدروس .

الجدول رقم (14) يمثل تقييم برنامج الدروس خصوصية و علاقتها بالمؤهل العلمي

تقييم البرنامج / المؤهل العلمي	ضعيف		متوسط		جيد		ممتاز		المجموع	
السنة الاولى	8	66,67	3	25,00	1	8,33	0	0,00	12	100
السنة الثانية	10	90,91	1	9,09	0	0,00	0	0,00	11	100
السنة الثالثة	7	63,64	4	36,36	0	0,00	0	0,00	11	100
السنة الرابعة	5	35,71	5	35,71	4	28,54	0	0,00	14	100
السنة الخامسة	7	58,33	3	25,00	2	16,67	0	0,00	12	100
المجموع	37		16		7		0		60	

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن جل التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية نتيجة لضعف مستواهم و هذا ما يبن أن 42 تلميذ من أصل 60 تلميذ و أن أكثرهم يدرسون عن أساتذة حاملي اللسانس و هذا لنقص تكوينهم في مجال التدريس .

الجدول رقم (15) يمثل إهتمام الأسرة دوافع بتلقى إبنها دروس خصوصية و علاقتها بسنة تلقي التلميذ الدروس خصوصية

إهتمام الأسرة / سنة التلقي	تدارك الغياب		دفعه نحو النجاح		ضعف مستواه		المجموع
السنة الاولى	2	16,67	8	67,04	2	16,67	12	100
السنة الثانية	3	27,27	5	45,45	3	27,27	11	100
السنة الثالثة	2	18,18	7	63,64	2	18,18	11	100
السنة الرابعة	1	7,14	10	71,43	3	21,43	14	100
السنة الخامسة	1	8,33	8	66,67	3	25,00	12	100
المجموع		9		38		13		60

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن جل التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية نتيجة لضعف مستواهم و كذا دفعهم نحو النجاح و كان التلاميذ موزعون بنسب متفاوية بين جمع السنوات ، و أن 38 أسرة من أصل 60 يسجلون أولادهم في الدروس الخصوصية لدفعهم نحو النجاح ، أما 13 منهم لضعف مستواهم

الجدول رقم (17) يمثل تحسن نتائج التلاميذ في كل المواد أم مواد التي يتلقى فيها دروس خصوصية و علاقتها بالمواد التي يتلقى فيها دروس خصوصية

تحسن نتائج / المواد	**كل المواد**		**مواد الدروس فقط**		المجموع
لغة عربية	1	50,00	1	50,00	2	100
فرنسية	0	0,00	2	100	2	100
رياضيات	1	25,00	3	75,00	4	100
تربية علمية	1	50,00	1	50,00	2	100
كل المواد	17	34,00	33	66,00	50	100
المجموع		20		40		60

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن جل التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية أن مستواهم تحسن في المواد المدروسة فقط ، حيث أن 40 تلميذ من أصل 60 تحسن مستواهم في المواد المدروسة فقط أي ما يمثل 75 % و20 منهم تحسنو في كل المواد أي ما يمثل 25 % .

الجدول رقم (18) يمثل تحسن نتائج التلاميذ في كل المواد أم مواد التي يتلقى فيها دروس خصوصية و علاقتها بالحجم الساعي لهاته الدروس أسبوعيا

تحسن مواد / الحجم الساعي	**كل المواد**		**مواد الدروس فقط**		المجموع
ساعتان	8	66,67	16	33,33	24	100
3 ساعات	6	38,10	15	71,43	21	100
أكثر من 3 ساعات	6	37,50	9	62,50	15	100
المجموع	20		40		60	

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن جل التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية أن مستواهم تحسن في المواد المدروسة فقط ، حيث أن 40 تلميذ من أصل 60 تحسن مستواهم في المواد المدروسة فقط أي ما يمثل 75 % و20 منهم تحسنو في كل المواد أي ما يمثل 25 % .

الجدول رقم (19) يمثل تحسن نتائج التلاميذ في كل المواد أم مواد التي يتلقى فيها دروس خصوصية و علاقتها بالحجم الساعي لهاته الدروس أسبوعيا

تحسن مواد / الحجم الساعي	**كل المواد**		**مواد الدروس فقط**		المجموع
ساعتان	2	8,70	3	13,04	23	100
3 ساعات	3	7,5	5	62,5	40	100
أكثر من 3 ساعات						
المجموع	5		8		63	

الجدول رقم (20) يمثل مساهمة الدروس خصوصية في تحسينالتحصيل الدراسي للتلميذ و علاقته بالمواد التي يتلقى فيها التلميذ دروس خصوصية

مساهمة الدروس خصوصية / المواد	**نعم**		**لا**		المجموع
لغة عربية	2	100	0	0,00	2	100
فرنسية	1	50,00	1	50,00	2	100
رياضيات	3	75,00	1	25,00	4	

تربية علمية	0	0,00	2	100	2
كل المواد	43	86,00	7	14,00	50
المجموع		49		11	60

الجدول رقم (21) يمثل نوع المادة المدروسة في الدروس خصوصية له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ و علاقتهبمستوى الفهم و الإستعاب لدى التلميذ

نوع المادة المدروسة / مستوى الفهم	**نعم**		**لا**		المجموع
نعم	2	8,70	3	13,04	23	100
لا	3	7,5	5	62,5	40	100
المجموع		49		11	60	

الجدول رقم (22) يمثل المواد التي يأخذها التلميذ تساعده على التحصيل الدراسي و علاقتها بالخبرة المهنية

المواد / الخبرة المهنية	رياضيات		عربية		فرنسية		المجموع	
من 10 إلى 20 سنة	22	41,86	10	23,26	11	25,58	43	100
من 21 إلى 30 سنة	7	41,18	5	29,41	5	29,41	17	100
من 31 إلى 40 سنة	0	0,00	0	0,00	0	0,00	0	0,00
المجموع	29		15		16		60	

الجدول رقم (23) يمثل المواد التي يأخذها التلميذ تساعده على التحصيل الدراسي و علاقتها بتحسن النتائج

المواد / تحسن النتائج	رياضيات		عربية		فرنسية		المجموع	
كل المواد	7	35,00	5	25,00	8	40,00	20	100
مواد الدروس فقط	22	55,00	10	25,00	8	20,00	40	100
المجموع	29		15		16		60	

الجدول رقم (24) يمثل مواد محددة إذا درسها التلميذ في الدروس خصوصية يكفي تحصيل مواد أخرى و علاقتها بالخبرة المهنية

المواد / الخبرة المهنية	رياضيات		عربية		فرنسية		المجموع	
من 10 إلى 20 سنة	19	44,19	11	25,58	13	30,23	43	100
من 21 إلى 30 سنة	10	58,82	4	23,53	3	17,56	17	100
من 31 إلى 40 سنة	0	0,00	0	0,00	0	0,00	0	0,00
المجموع	29		15		16		60	

الجدول رقم (25) يمثل مواد محددة إذا درسها التلميذ في الدروس خصوصية يكفي تحصيل مواد أخرى و علاقتها بالحجم الساعي

المواد / حجم ساعي	رياضيات		عربية		فرنسية		المجموع

ساعتان	13	54,14	4	16,67	7	54,14	24	100
3 ساعات	10	47,62	6	28,57	5	23,81	21	100
اكثر من 3 ساعات	6	40,00	5	33,33	4	26,67	15	100
المجموع		29		15		16		60

الجدول رقم (26) يمثل مادة يمكن للتلميذ يأخذها في دروس خصوصية ليتمكن م التحصيل و علاقتها بتحسن نتائج التلاميذ

مادة التحصيل / تحسن نتائج	كل المواد		مادة 1		إثنان		ثلاثة		المجموع
كل المواد	16	80,00	0	0,00	1	5,00	3	15,00	20	100
مواد الدروس فقط	30	75,00	2	5,00	1	2,50	7	17,50	40	100
المجموع		46		2		2		10		60

الجدول رقم (27) يمثل أخذ تلميذ مادة في دروس خصوصية حتى يتمكن من تحصيل دراسي و علاقتها بزيادة مستوى الفهم و الاستعاب

أخذ المادة / مستوى الفهم	كل المواد		مادة 1		إثنان		ثلاثة		المجموع	
نعم	39	78,00	2	4,00	1	2,00	8	16,00	50	100
لا	7	70,00	0	0,00	1	10,10	2	20,00	10	100
المجموع	46		2		2		10		60	

الجدول رقم (28) يمثل الحجم الساعي الكافي لدروس خصوصية و علاقتها بالمواد التي يتلاقاها التلميذ

حجم ساعي / مواد	ساعتان		3 ساعات		أكثر من 3 ساعات		المجموع	
لغة عربية	1	50,00	1	50,00	0	0,00	2	100
رياضيات	1	50,00	1	50,00	0	0,00	2	100
فرنسية	2	50,00	1	25,00	1	25,00	4	100
تربية علمية	2	100	0	0,00	0	0,00	2	100
كل المواد	18	36,00	18	36,00	14	28,00	50	100

المجموع	24	21	15	60

الجدول رقم (29) يمثل الحجم الساعي الاجمالى و علاقته بمستوى الفهم و الإستعاب

حجم ساعي الاجمالي / مستوى الفهم	ساعتان		3 ساعات		أكثر من 3 ساعات		المجموع	
نعم	19	38,00	18	36,00	13	26,00	50	100
لا	5	50,00	3	30,00	2	20,00	10	100
المجموع	24		21		15		60	

الجدول رقم (30) يمثل الحجم الساعي من مادة إلى أخرى و علاقتها بالخبرة المهنية

اختلاف الحجم الساعي / الخبرة المهنية	**نعم**		**لا**		المجموع	
من 10 إلى 20 سنة	37	78,72	6	12,77	43	100

من 21 إلى 30 سنة	13	76,47	4	23,53	17	100
من 31 إلى 40 سنة					00	
المجموع		50		10		60

الجدول رقم (31) يمثل الحجم الساعي من مادة إلى أخرى و علاقته بزلادة الفهم و الاستعاب

المواد / الخبرة المهنية	**نعم**		**لا**		المجموع
نعم	2	8,70	3	13,04	23	100
لا	3	7,5	5	62,5	40	100
المجموع		50		10		60

الجدول رقم (32) يمثل المواد التي تحتاج إلى حجم ياعي أكبر في دروس خصوصية و علاقتها بالخبرة المهنية

مواد تحتاج إلى حجم ساعي / الخبرة المهنية	رياضيات		عربية		فرنسية		المجموع	
من 10 إلى 20 سنة	20	46,51	9	20,93	14	32,56	43	100
من 21 إلى 30 سنة	9	52,94	6	35,29	2	11,76	17	100
من 31 إلى 40 سنة	0	0,00	0	0,00	0	0,00	0	0,00
المجموع	29		15		16		60	

الجدول رقم (33) يمثل المواد التي تحتاج إلى حجم ياعي أكبر في دروس خصوصية و علاقتها بالمؤهل العلمي

مواد تحتاج غلى حجم ساعي / الخبرة المهنية	رياضيات		عربية		فرنسية		المجموع	
لسانس	13	44,83	7	24,14	9	31,03	29	100

ماستر	12	52,17	6	26,09	5	44,83	23	100
شهادة تطبيقية	1	33,33	1	33,33	1	33,33	3	100
مدرسة عليا	3	60,00	1	20,00	1	20,00	5	100
المجموع		29		15		16		60

الجدول رقم (34) يمثل الفترة المناسبة لأخذ دروس خصوصية و علاقتها بالمواد التي يتلقى فيها التلميذ دروس خصوصية

فترة مناسبة / المواد	**صباحا**		**مساء**		**لا يهم**		المجموع
لغة عربية	1	50,00	1	50,00	0	0,00	2	100
رياضيات	1	50,00	1	50,00	0	0,00	2	100
فرنسية	2	50,00	1	25,00	1	25,00	4	100
تربية علمية	1	50,00	0	0,00	1	50,00	2	100
كل المواد	27	54,00	17	34,00	6	12,00	50	100
المجموع		32		20		8		60

الجدول رقم (35) يمثل الفترة المناسبة لأخذ دروس خصوصية و علاقتها بدافع تلقي دروس خصوصية للتلميذ

فترة مناسبة / دوافع تلقي التلميذ	صباحا		مساء		لا يهم		المجموع
ضعف التلميذ في المادة	2	8,70	3	13,04	1	4,35	42	100
رفع مستواه	3	7,5	5	62,5	3	7,5	13	100
التباهي الإجتماعي							5	100
المجموع	32		20		8		60	

الجدول رقم (36) يمثل الأيام المناسبة لأخذ دروس خصوصية و علاقتها بالحجم الساعي لهاته الدروس أسبوعيا

الأيام / الحجم الساعي	صباحا		مساء		لا يهم		المجموع
ساعتان	14	58,33	9	37,50	1	4,17	24	100
3 ساعات	11	52,38	7	33,33	3	14,19	21	100
اكثر من 3 ساعات	7	46,67	4	26,67	4	26,67	15	
المجموع	32		20		8		60	

الجدول رقم (37) يمثل الأيام المناسبة لأخذالدروس خصوصية و علاقتها بدافع تلقي دروس خصوصية للتلميذ

الأيام / دوافع تلقي التلميذ	كل يوم		في العطلة		أخر الأسبوع		المجموع
ضعف التلميذ في المادة	5	11,90	14	33,33	23	54,76	42	100
رفع مستواه	3	23,08	5	38,46	5	38,46	13	100
التباهي الإجتماعي	2	40,00	1	20,00	2	40,00	5	100
المجموع		10		20		30		60

الجدول رقم (37) يمثل الأيام المناسبة لأخذالدروس خصوصية و علاقتها بزيادة مستوىالفهم و الاستعاب

الأيام / زيادة الفهم	كل يوم		في العطلة		أخر الأسبوع		المجموع
نعم	7	14,00	13	26,00	30	60,00	50	100
لا	3	30,00	7	70,00	0	0,00	10	100

المجموع	10	20	30	60

خاتمة:

بعد انجازنا لهده الدراسة وقفنا على اهمية الدروس الخصوصية في حياة التلميذ ،حيث اصبح من الضروري لدى الاولياء الحاق ابنائهم لدى احسن الأساتذة او اكثرهم شهرة في مجال تقديم الدروس الخصوصية، وهدا لرفع المستوى التحصيلي سواء من حيث الفهم ، الاستيعاب، التغذية الراجعة والاكيد من حيث التحصيل الكمي ايضا ،اي العلامة والتي تسمح له باجتياز السنوات التعلمية بأريحية ،واختيار التخصص الدي يرغب ويميل اليه بشكل كبير طيلة مساره الدراسي وصولا الى الجامعة، والملاحظ من خلال دراستنا ان الأساتذة والاطارات الوظيفية عالية المستوى تتجه نحو الحاق ابنائهم بالدروس الخصوصية، لتحقيق مكانة اجتماعية مهمة والتباهي الاجتماعي فضلا عن ضمان مستقبل جيد لهم في ظل متطلبات الحياة الصعبة في وقتنا الراهن.

قائمة المراجع :

أولا : الكتب

- **الإبراشي محمد، روح التربية والتعليم، ب ط ،دارالفكر العربي ، القاهرة، 1993،**
- إبراهيم أبو الخير، الدروس الخصوصية، دار وحدة التنمية المهنية،عمان،**1998**
- **أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي ،ط8، مكتبة النهضة المصرية ، مصر، 1965،.**
- **بودخيلي محمد مولاي، طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.**
- **حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط 1،عالم الكتب القاهرة**
- **الحلية محمد محمود، التصميم التعليمي نظرياته وممارساته، ط1، دار الميسرة،عمان، 1999**
- **حمدان محمد زيدان، تصميم التعليم والتحصيل،ب ط، دار التربية الحديثة. الفيحاء، 2000**
- **خالد الشنوت، دور البيت في تربية الطفل المسلم. ،ب ط، المطبعة العربية. الجزائر، 1994.**
- **خليل مخائيل معوض، القدرات العقلية، ط 2 ،.دار الفكر الجامعي، مصر 1997**
- **خليل مخائيل معوض، القدرات العقلية، ط 2 ،.دار الفكر الجامعي، مصر1997**
- **رشاد صالح الدمنهوري ،عباس محمود عوض(1995): التنشئة الاجتماعية والتأثر الدراسي ، ب ط، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية**
- **رشاد صالح الدمنهوري ،عباس محمود عوض(1995): التنشئة الاجتماعية والتأثر الدراسي ، ب ط، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.**
- **الرفاعي نعيم، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف، ط2،مديرية الكتب الجامعية، دمشق، 1996.**
- **زيدان مصطفى، اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية حديثة،ط1، مطبعة التقدم عالم الكتب, القاهرة، 1980.**

- **زينون عبد الحميد كمال، التدريس نماذجه ومهاراته، ب ط.،عالم الكتاب للنشر والطباعة والتوزيع،القاهرة، 2005.**
- **سعد الله الطاهر، مستوى التحصيل في المدرسة الابتدائية الجزائرية . رسالة ماجيستر غير منشورة ، جامعة الجزائر،الجزائر، 1982**
- **سيد خير الله، علم النفس التربوي، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 1981،**
- **السيد علي محمد ، التربية التعليمية وتدريس العلوم، ب ط ،دار الفكر العربي، القاهرة،**
- **السيد علي محمد، التربية التعليمية وتدريس العلوم، ب ط ،دار الفكر العربي، القاهرة، 2002**
- **صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، طرق التدريس والتربية،ط3. دار المعرفة، مصر، 1968**
- صالح عبد العزيز،عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس،الجزء الأول ،دار المعارف،القاهرة (مصر)،دون سنة نشر،
- **الصراف قاسم، القياس والتقويم في التربية والتعليم، ب ط ، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2003**
- **عبد الرحمان محمد العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية،ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1974.**
- **عبد المنعم أحمد الدردير، علم النفس المعرفي، ب ط، عالم الكتاب، القاهرة، 2004،**
- **غريب رمزية، التعليم دراسة نفسية توجيهية,ط 3 ،مكتبة الأنجلو المصرية, مصر، 1967.**
- فايز بن عبد الله السويد، ظاهرة الدروس الخصوصية مفهومها وممارستها وعلاج مشكلاتها،دار التربية الحديثة،عمان، **1406**هـ
- الكندري: محاصرون بطوفان الدروس الخصوصية التي تهدد مصداقية الوضع التعليمي، مقال منشور في جريدة عالم اليوم،العدد **1770**، مصر
- **محمد الصديق، مناهج تربوية، دار المنار، بدون طبعة ، القاهرة،1992**

- **محمد زيان حمدان، التربية العملية الميدانية مفاهيمها وتطبيقاتها المدرسية،ب ط، دار التربية الحديثة، سوريا، 1997**
- المركز العربي للبحوث التربوية المركز العربي للبحوث التربوي للدول الخليج: ظواهر مؤثرة في العملية التعليمية،الدروس الخصوصية،ب ط،الكويت،**1998**
- منشور وزاري: توضيح بشأن الدروس الخصوصية ،رقم **1157** المؤرخ في **2003/2/7**.
- ناصر الدين زيدي وآخرون، الدروس الخصوصية (سلبياتها وإيجابياتها)، المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية،الجزائر،**2009**
- **نصر الله عمر عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أساليبه وعلاجه،ط1، دار وائل للنشر، عمان الأردن، بدون سنة**

ثانيا : الأطروحات

- ياسمينة زروق، أساليب الدعم التربوي والتأخر الدراسي،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة،**2011-2012**

البيانات الشخصية :

- **الجنس** : ذكر ☐ أنثى ☐
- **السن** : من 25-35 ☐ 35-45 ☐ 45-55 ☐ أكثر من 55 ☐

-المؤهل العلمي: لسانس ☐ ماستر ☐ الشهادة التطبيقية ☐ المدرسة العليا ☐

- الخبرة المهنية : (10-20) ☐ (20-30) ☐ (30-40) ☐

القسم الذي يتم تدريسه حاليا:.....

المحور الاول: حول الدروس الخصوصية

-1 هل يتلقى تلاميذك دروس الخصوصية ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم فكم عدد التلاميذ المتلقين ؟ ☐

-2 ماهي المواد التي يتلقى فيها التلاميذ دروس الخصوصية ؟

لغة عربية ☐ فرنسية ☐

رياضيات ☐ تربية علمية ☐

كل المواد ☐

-3 ماهو الحجم الساعي لهاته الدروس اسبوعيا ؟

ساعتان ☐ 3 ساعات ☐ اكثرمن 3 ساعات ☐

-4 من اي سنة وتلميذك يتلقى الدروس الخصوصية ؟

السنة الاولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐

السنة الرابعة ☐ السنة الخامسة ☐

-5 ماهي دوافع تلقي الدروس الخصوصية للتلميذ ؟

ضعف التلميذ في المادة ☐ رفع مستواه الدراسي ☐ التباهي الاجتماعي ☐

غيرذلك

اذكرها.....

-6 حسب اطلاعك ماهو تقييمك لبرنامج الدروس الخصوصية ؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

-7 لماذا تهتم الاسرة بتلقي ابنها الدروس الخصوصية ؟

☐ ☐ ☐

تدارك الغيابات دفعه نحو النجاح ضعف مستواه

المحور الثاني: حول التحصيل الدراسي

-8 هل تحسنت نتائج التلاميذ في كل المواد ام في المواد التي يتلقى فيها دروسا خصوصية فقط ؟

كل المواد ☐ مواد الدروس فقط ☐

-9 هل زاد مستوى الفهم و الاستعاب لدى التلاميذ بسبب الدروس الخصوصية ؟

نعم ☐ لا ☐

-10 بشكل عام هل ساهمت الدروس الخصوصية في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

في الحالتين لماذا ؟

.....

.....

- **نوع المادة المدروسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي**

11-هل نوع المادة المدروسة في الدروس الخصوصية له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

12-ماهي المواد التي على التلميذ أخذ دروس خصوصية فيها حتى تساعده على التحصيل الدراسي؟

.....

.....

.....

.....

-كيف ذلك.....

.....

13-هل هناك مواد محددة إذا درسها التلميذ في الدروس الخصوصية، تكفي للتحصيل في المواد الأخرى:

الرياضيات ☐ اللغة العربية ☐ اللغة الفرنسية ☐

آخر حدد.....

.....

14-كم مادة يمكن للتلميذ أن يأخذ دروس خصوصية فيها حتى يتمكن من التحصيل الدراسي:

كل المواد ☐ مادة واحدة ☐ اثنان ☐ ثلاثة ☐

آخر

حدد.....

.....

***الحجم الساعي وعلاقته بالتحصيل**

15-كم الحجم الساعي الاجمالي الكافي للدروس الخصوصية لتمكين التلميذ من التحصيل الدراسي (في الأسبوع)؟ .....

16-هل الحجم الساعي يختلف من مادة لأخرى؟ نعم ☐ لا ☐

-كيف ذلك.....

.....

17-ما هي المواد التي تحتاج إلى حجم ساعي أكبر في الدروس الخصوصية أكثر من غيرها؟

.....

..

.....

-

لماذا؟.....

.....

18-ما هي الفترة المناسب لأخذ الدروس الخصوصية؟

صباحا ☐ مساءا ☐ لا يهم ☐

19-ما هي الأيام المناسبة لأخذ الدروس الخصوصية ؟

كل يوم ☐ في عطلة ☐ آخر الأسبوع ☐

أخر

حدد.....

.....